



المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات
في مجال المواصفات والمقاييس

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

مقدمة

تقدم المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الى القارئ العربي مجموعة البحوث التي قدمت في الندوة الاقليمية الاولى للتوثيق والمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس . وهي توفر بذلك مرجعا ضروريا للعاملين في مكاتب هيئات التقييس في العالم العربي وللمهتمين بالمواصفات في عالمي الصناعة والتجارة .

ان المواصفات هي أساس التعامل السليم بين الناس ، والمعلومات هي سواء المواصفات ولحمتها - كما يقولون - . فالمواصفات هي بحر ذاتها نوع من المعلومات تنقل الى الناس حصيلة الخبرة العملية والعلمية وشروط التعامل . والمعلومات - العملية والتقنية والتجارية - المادة التي لا بد منها لوضع المواصفات . ولذلك كان من الطبيعي أن تولي المنظمة المعلومات الاهتمام الذي تستحقه .

وتأمل المنظمة أن تكون الندوة والبحوث التي قدمت فيها خطوة نحو تنظيم أفضل لمكاتب هيئات التقييس العربية ، وأن تصبح هذه المكاتب في المستقبل نقاطا مضيئة في شبكة المعلومات العربية ، لتؤدي دورها في خدمة التجارة والصناعة وخدمة المواطن العربي .

المحتويات

المقدمة .	—
جدول الأعمال .	—
كلمة مندوب معالي وزير الصناعة والتجارة في المملكة الأردنية الهاشمية .	—
كلمة الأمين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .	—
الأوراق القطرية .	—
التوثيق والمعلومات في :	
— الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .	—
— مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية .	—
— مديرية المواصفات والمقاييس الأردنية .	—
— الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في الجمهورية العراقية .	—
التقييس والمكتبة والمعلومات الفنية .	
— دور المنظمة الدولية للتقييس (ايزو) في التوثيق والمعلومات .	—
— التوثيق والمعلومات في أعمال المواصفات .	—
— دور المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في مجال علم المصطلح .	—
— الفهرسة : رؤوس الموضوعات والمكانز .	—
— التقرير والتوصيات .	—

تضم هذه المحتويات جميع الأوراق التي قدمت في الندوة باستثناء دليل شبكة الايزو للمعلومات وكتيب الشبكة اللذين تمت طباعتهما بشكل مستقل .

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

جامعة الدول العربية

جدول الأعمال

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

عمان : ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

الثلاثاء الموافق ١٠-٢-١٩٨١

	<u>من الساعة</u>	<u>الى الساعة</u>
التسجيل واستلام الوثائق •	٩ر٠٠	٩ر٣٠
الافتتاح	٩ر٣٠	١٠ر٣٠
— كلمة معالي وزير الصناعة والتجارة •		
— كلمة الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس •		
استراحة •	١٠ر٣٠	١١ر٠٠
انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر •	١١ر٠٠	١١ر١٥
<u>الجلسة الاولى</u>	١١ر١٥	١٣ر٠٠
استعراض الاوراق القطرية للدول المشاركة •		
<u>الجلسة الثانية</u>	١٥ر٠٠	١٧ر٣٠
التقييس والمكتبة والمعلومات الفنية •		
— المكتبة القائمة في المنظمة •		
— مركز عربي للتوثيق والمعلومات •		
— شبكة عربية للمعلومات •		

الاربعاء ١١-٠٢-١٩٨١

من الساعة الى الساعة

الجلسة الثالثة

١١ر٠٠

٩ر٠٠

دور المنظمة الدولية للتقييس (ايزو) في
التوثيق والمعلومات •

استراحة •

١١ر٣٠

١١ر٠٠

الجلسة الرابعة

١٣ر٠٠

١١ر٣٠

— التوثيق والمعلومات في اعمال المواصفات •
— الاسلوب المقترح لوضع المصطلحات في المنظمة
العربية للمواصفات والمقاييس لاغراض اللجان
الفنية •

زيارة مكتبة الجمعية العلمية الملكية •

١٦ر٠٠

١٥ر٠٠

الجلسة الخامسة

١٨ر٠٠

١٦ر١٥

الفهرسة والتكشيف
— رؤوس الموضوعات •
— المكانز •

الخميس الموافق ١٢-٠٢-١٩٨١

<u>من الساعة</u>	<u>الى الساعة</u>	
٩ر٠٠	١١ر٣٠	<u>الجلسة السادسة</u>
		- دليل شبكة الايزو للمعلومات .
		- كتيب شبكة الايزو للمعلومات .
١٦ر٠٠	١٧ر٠٠	<u>الجلسة الختامية</u>
		التقرير والتوصيات

تناول العشاء بدعوة من الامين العام للمنظمة

العربية للمواصفات والمقاييس .

٧٠ / ٢١ ف

كلية مثل معالي وزير الصناعة والتجارة في
المملكة الأردنية الهاشمية
في افتتاح الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في
مجال المرافقات والمقاييس

يسرني أن افتتح هذه الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال المرافقات
والمقاييس وأن ارحب بالسادة الضيوف المشاركين فيها في بلدكم الأردن شنيا لهم
النجاح والتوفيق فيما اجتمعوا من أجله.

أيها السادة :

ان الادارة العامة في هذا العصر أصبحت كثيرة التعقيد ومباها مركبة ومتشعبة فهي المسؤولة عن
اعداد المراحل التي تسبق اتخاذ القرارات وهي المسؤولة بعد القرارات ، عن تنفيذها ومتابعتها
وذلك شأن الادارة العامة في مختلف القطاعات . فالمرحلة التي تسبق اتخاذ القرارات
تتضمن جمع المعلومات وتدقيقها والتأكد من صحتها ثم دراستها بطرقها واستخلاص
المؤشرات والنتائج منها . والاستناد الى تلك المعلومات يتم التخطيط واقتراح القرارات
مع الأخذ في الاعتبار مختلف التأثيرات والمؤثرات والمشاكل وطرق حلها .

وبعد اقرار هذه القرارات من السلطات العليا تقوم الادارة العامة بتنفيذ
تنفيذها وتنظيم عملية التنفيذ وتصويب المسار وتصحيح الاخطاء ان وجدت .

ان المعلومات اذن تمثل القاعدة الأساسية لجميع المراحل السابقة ، والنجاح في
تحقيق الادارة العامة لمباها يعتمد بشكل رئيسي على توفير البنية الأساسية الادارية
وأن أبرز وأهم عناصر هذه البنية هو جهاز التوثيق الكامل ونظام المحفوظات الذي يؤمن
لها توفير المعلومات وسرعة الحصول عليها . هذا وقد تطورت أنظمة المحفوظات ووسائل
حفظ المعلومات ودخل الحاسب الالكتروني في هذه الأنظمة كأداة فعالة وسريعة ودقيقة
للحفظ والاسترجاع جميعا بذلك على متطلبات العصر المعقدة . وقد رافق استعمال
الكبيوتر ظهور كادر فني متخصص بالتعامل معه واستشارته .

وإذا جاز لنا أن نطلق على أنشطة التوحيد القياسي اسم قطاع التوحيد القياسي
وذلك بحكم تشعب مباه سواء في الخدمات التي يقدمها للمواطن والمجتمع أو لدوره
في عملية التطوير العلمي والتكنولوجي وهي التسمية الصناعية والاقتصادية ، فإن هذا القطاع
هو من أكبر القطاعات التي تحتاج الى بنية أساسية ادارية متكاملة ومن اكبرها حاجة

الى نظم توثيق محدثة . وقد آن الاوان للدول العربية أن تفتح التوثيق عامسة
ما يستحقه من اهتمام .

بهذه المناسبة اود أن أعلن بأن التوثيق والمعلومات والاحياء نال في الأردن
نسطا لائقا من الاهتمام والأهمية في الخطة الخمسية القادمة ١٩٨١ - ١٩٨٥ حيث
تضمنت الخطة انشاء بنك مركزي للمعلومات وانشاء مراكز فرعية تعمل بالحاسبات الالكترونية
في مختلف الوزارات والدوائر تكون مرتبطة بهنك المعلومات المركزية .

على مستوى دائرة المواصفات والمقاييس الأردنية نصبت في هذا العام تزويد ها
بمركز توثيق حديث مع حاسب الكتروني وما يلزم ذلك من خدمات وتأهيل للجهاز الذي
سيعمل عليه وستوثق فيه جميع المواصفات الوطنية والدولية والعربية وبإضافات البلدان
التي يتعامل معها الأردن وكذلك جميع المعلومات الخاصة بالرقابة اشرافية ومراقبة
الصناعات والمنتجات الصناعية والصانع الأردنية والنتائج المخبرية في مختلف
ال مجالات الخ .

وستكون هذه المعلومات هي الأساس الذي ستقوم عليه سياسات وخطط التوحيد
القياسي المستقبلية في الأردن .

وان نأمل أن نسمع من انشاء مراكز توثيق حديثة في دوائر المواصفات
العربية كلها أرجو أن تخرج ندوتكم بقرارات وخطوات تنفيذية في هذا المجال .

وفتكم الله والسلام عليكم

كلمة الدكتور محمد ظافر الصواف
الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات
والمقاييس

السيد ممثل وزير الصناعة والتجارة
السادة ضيوف المنظمة الاكـرام

اتقدم بجزيل الشكر على حضوركم هذا الحفل بمناسبة افتتاح

ندوتنا عن التوثيق والمعلومات في اعمال المواصفات والمقاييس .

اخواني المشاركين في الندوة القادمين من شتى ربوع البلاد العربية
اقدر لكم استجابتكم لحضور هذه الندوة الدراسية للاطلاع على ما قامت به
المنظمة وما تتطلع للقيام به ، ومناقشة مختلف جوانب هذا الموضوع للتوصل الى
خطة سليمة تخدم هيئات التقييس في وطننا وتخدم بالتالي نشاطنا الاقتصادي،
نشاط المنتج ونشاط المستهلك .

اشار السيد الوزير في كلمته الى خطة المملكة الاردنية الهاشمية لانشاء
بنك مركزي للمعلومات وانشاء مراكز فرعية تعمل بالحاسبات الالكترونية في مختلف
الوزارات والدوائر مرتبطة بهذا البنك . واشيد بهذه الخطوة المباركة فهي نقلة
جبارة لاساليب العمل من اساليب القرون الماضية البطيئة الى اسلوب عصر الكهرباء
عصر الدقة والانجاز والسرعة . املا ان يكون الاردن في ذلك رائدا لكثير من
الدول الشقيقة . كما اشيد بخطة الاردن لتزويد مديرية المواصفات والمقاييس
الاردنية بمركز توثيق حديث مع حاسب الكتروني لخدمة مختلف النشاطات المتعلقة
بالتقييس . وستتيح مشاركة الاردن في هذه الندوة دون شك فرصة لتبادل الرأي
مع الاخوة من البلدان العربية الاخرى . وان من اهم فوائد مثل هذه اللقاءات
هو تبادل الرأي والمعلومات . ولا يسعني الا ان اشير بهذه المناسبة الى ان

عملنا العلمي في المنظمة يجد في الجامعتين الاردنيتين وفي الجمعية العلمية الملكية ومجمع اللغة العربية القواعد العلمية التي تستجيب معه وتساعد على تحقيق اهدافه .

ان هذا الدعم للعلم والعلميين هو قوة للامة العربية في الحاضر والمستقبل ومنذ القديم قال شاعرنا العربي : العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والكرم

لقد اشار السيد الوزير في كلمته الى نوعين من التوثيق وخزن المعلومات . اما النوع الاول فهو المعلومات التي تتطلبها الادارات العامة في هذا العصر . وهو نوع يمثل الارتقاء في اسلوب الادارة وميزيد من مردودها ويقلب الوقت الضائع في تقليب المعاملات وتأخير اتخاذ القرارات ويحوطه الى فوائد ثمينة للامة . وهو نوع تحتاج اليه كل ادارة عامة بما في ذلك هيئات التقييس العربية .

اما النوع الثاني فهو المعلومات كمادة اولية للعمل ، من النوع الذي تحتاجه مديرية المواصفات الاردنية : المواصفات الدولية المختلفة : الايزو ، دستور الاغذية ، اللجنة الكهربائية الدولية ، المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية ، مواصفات الاتحادات الدولية الكثيرة ، مواصفات هيئات التقييس في الدول الكبرى : البريطانية BSI ، الافنور ، الدين DIN ، الغوست الروسية ، الهندية ISI . مواصفات الدول العربية بالذات . المواصفات الاميركية ABTM ، ANSI ، API ، مواصفات الطيران ، الطرق ، المواصلات ، اعمال المياه ، الجسور والمعايير ، الملاحة ، البناء ، المواصفات الصناعية : الاسس الهندسية والمعلومات اللازمة للتصميم ، الآلات والتجهيزات لتصميم المصانع ، المواد الاولية الخامية ونصف المصنعة الخ . . هل

يستطيع اى فني يعمل في احد تطبيقات العلم ان يعمل دون هـذـه
المعلومات والمواصفات . وما هي المواصفات بعد ذلك ؟ انها معلومات ، ولكنها
نوع خاص من المعلومات سهر على انتاجه العديد من العلميين والمهندسين ،
فصبوا كل ما جمعوه من خبرة على شكل مواصفة . المواصفة ؟ انها الطريقة المثلى
لاداء واجب معين . هناك توفير في الوقت والمال والجهد عندما تستخدم المواصفة
في انتاجنا وفي اداء اعمالنا . وعندما نستخدم المواصفة نستفيد من جهـود
جميع اولئك الذين سبقونا في المضمار الذى نعمل فيه .

هذا هو النوع من المعلومات الذى ستعالج ندوتنا اساليب جمعها
و تخزينها واسترجاعها وجعلها في متناول خدمة امتنا العربية .

التوثيق والمعلومات
في

الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

اعداد

الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

” وخير جليس في الزمان كتاب ”

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

عمان ١٠ - ١٢ شباط ” فبراير ” ١٩٨١



الرقم : _____ : NO.

التاريخ : _____ : DATE

ورقة العمل الفطرية

مكتبة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس كمكتبة متخصصة يتوافر لها نشاط توثيقى خاص يستهدف جمهورا عريضا من المستفيدين بغرض تداول وخدمة المعلومات بين هيئات التقييس والصانع والمستورد والمصدر والمستهلك للسلع المتاحة محليا وعالميا .

ويتم ذلك بالحصول على المعلومات فى صورها المختلفة ومن مصادرها العديدة وتجهيزها وترتيبها فى نظام مقنن بشكل ييسر استرجاعها وتقديمها للمستفيدين .

فاذا كان مركز الوثائق بصفة عامة يجمع ويرتب وينظم الوثائق فان مكتبة المواصفات السعودية تتولى تجميع المعلومات فى صورها المختلفة كالمواصفات والمراجع والدوريات وردود الاستفسارات والترجمات والوسائل السمعية والبصرية . فالى جانب عشرات الالاف من المواصفات من كل الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية للتقييس والمنظمات المعنية باصدار مواصفات فى مجالات متخصصة مثل IEC , CAC , NFPA توجد لدينا قرابة ثلاثة آلاف من المراجع الاساسية والكتب الرئيسية فى التقييس وضبط الجودة فضلا عن مائة واربعين من عناوين الدوريات المتخصصة ، ونظام ميكروفيلى متكامل ومكتبة افلام ومسجلات .

وجدير بالذكر ان جميع تلك المواد او المصادر لاي معنى بذاته الاستفادة منها بل لقد تم وضعها فى ترتيب وتنظيم مقنن للمعلومات ضمانا للحصول منها على الفائدة المرجوة .

ولما كانت المواصفات تصنف بالدولة المنتجة ثم بالرقم المسلسل حسب صدوره بالاضافة الى الفهارس والادلة التى تصدرها كل دولة كوسيلة مساعدة للوصول للمدخل الموضوعى ، فان الكتب والمراجع تم تصنيفها وفقا للتصنيف العشرى العالمى حتى لاتجمع المكتبة نظامين للتصنيف ، اذ ان المواصفات يذكر عليها التصنيف العشرى العالمى - لذا وجب علينا اتباع نفس النظام مع المراجع والكتب . . وارى ضرورة عقد ندوة مستقلة لدراسة مزايا وعيوب النظام العشرى العالمى ومدى مواءمته مع الفكر والانتاج العربى وحتى يتدرب كل مصنف على اختيار الرقم الصحيح للموضوع وحتى يساهم مع فنى الهيئة الام فى اختيار رقم التصنيف الملائم لكل مواصفة اما الفهرسة واعداد الفهارس بالمكتبة سواء منها البطاقى او المطبوع فان التقنين الدولى للوصف البليوجرافى ISDD والذى اقره مؤتمري الرياض للكتاب العربى عام ١٩٧٣م ومؤتمري بغداد عام ١٩٧٧م اللذين اقرا تطبيق تلك القواعد بالصفة التجريبية على المطبوعات العربية على غرار ما تم الاتفاق عليها دوليا بخصوص المطبوعات الاجنبية مما يستلزم دائما تبادل الراى والخبرة والمشورة فيما تم ويتم فى جانب الفهارس



الرقم : _____ : NO.

التاريخ : _____ : DATE

-٢-

والبليوجرافيات بأنواعها ، وقد تم لدينا أعداد الفهارس (مؤلف - عنوان - موضوع) على هيئة فهرس بطاقى مجزء . وحرصا على التوحيد والتبسيط والدقة فلقد اشتركنا منذ العام الماضى فى بطاقات مكتبة الكونجرس حيث نرسل لهم بطاقة المعلومات الاساسية عن كل كتاب لتصلنا ثمانى بطاقات لنضعها فى الفهرس مباشرة .

اما اختيار رؤوس الموضوعات وهى قلما نتعرض لها فان مكتبة الهيئة العربية السعودية التى تمثل الكتب الاجنبية فيها حوالى ١٩٥ من مقتنياتها فاننا نستخدم قائمة رؤوس موضوعات سيرز والمعدة للمكتبات الصغيرة (غير المليونية) فمال الكتب العربية ؟ . فهل تعد لها قائمة رؤوس موضوعات خاصة عربية ام نترجم لها رؤوس موضوعات ام نضع بطاقات موضوعية عربية بروؤوس موضوعات اجنبية فى نفس الفهرس العام الموضوعى . كل هذه موضوعات لابد من مناقشتها مناقشة تفصيلية واقعية لا اقوال اكاديمية بل من واقع ومنطق العمل .

اذا كان موضوع تنظيم المكتبة بما سبق عرضه يضم كل هذا الشعب والاتفاق والاختلاف فان الجانب الذى يحتاج الى دراسة اهم واعمق هو الخدمات التى تقدمها مكتبات التقييس .

وعن الخدمات التى تقدمها مكتبات التقييس فان كل مكتبة يجب ان تتقدم بموجز ارشادى تشرح فيه الخدمات الممكن تقديمها او الواجب تقديمها وبعد مناقشته يتم وضع صياغة نهائية للخدمات الواجب توافرها لدى مكتبات التقييس .

وهناك مشكلات عديدة تواجهنا فى حقل الخدمات مازالت تخضع للاجتهادات منها على سبيل المثال من له حق الاستفادة من المكتبة - هل الفنيين فى الهيئة فحسب ام الجهات الحكومية التى تعترضها مشكلات تتعلق بالتقييس ام الشركات المصنعة والمستوردة ام الجمهور المستهلك وهو الهدف الاول من النظام ، والى اى مدى يمكن تقديم الخدمات والى اى مستوى يمكن التفاوت بين تلك الفئات .

وما القواعد والضوابط لخدماتنا تجاه تلك القطاعات فمن له حق الاطلاع ومن له امتياز الاستعارة ولمن تقدم خدمات التصوير وهل يحدد أجر رمزى للحد من الافراط ام أجر تكلفة - وما التجارب السابقة .

وان مكتبتنا بالمملكة العربية السعودية تفتح ابوابها لمنسوبي الهيئة والصانع والتاجر والمستهلك على السواء .

ولنا تجربة متقدمة فى استخدام نظام الميكروفيلم فى مجال المواصفات اذ لدينا المواصفات الدولية والبريطانية واليابانية والالمانية والامريكية ومواصفات اللجنة الدولية الكهروتقنية والمواصفات العسكرية



الرقم : _____ : NO.

التاريخ : _____ : DATE

- ٣ -

الامريكية والمواصفات الفيدرالية الامريكية كلها مخزنة على ميكروفيلم ويصير التحديث لها كل شهرين بل ان بعضها يصلنا تحديث له كل خمسة عشر يوما كالمواصفات الفيدرالية الامريكية للانشاءات .

وفي الجانب الاعلامي ، على كل مكتبة ان تصدر نشرة دورية كان تكون شهرية او نصف شهرية تبين فيها الاضافات الجديدة والاهم ان تبين النشاط التوثيقي كعدد الاستفسارات التي وردت للمكتبة ونوعيتها ومصادر تبادل المعلومات التي تم الاتصال بها خلال كل فترة - مصادر تبادل المطبوعات والمعلومات وبيان الزمن بين الاستفسار والرد عليه . حتى يتبين العطاء العمل لكل مكتبة ليتمكن الاخرين من الاستفادة والافادة .

ولقد اصدرا حتى الان العدد ٢٩ بتاريخ غرة ربيع اول ١٤٠١ هـ من نشرة المكتبة . . اما الترجمة فما هو موقف اللغات غير الانجليزية والفرنسية ومن يقدم خدمات فنية وبتكاليف معقولة . . هو المعهد البريطاني للمواصفات : قسم الترجمة TECHNICAL HELP TO EXPORTERS (THE) ام هناك مكاتب دولية للترجمة يمكن ان تقدم نفس الفائدة بتكلفة معقولة .

واننا نستفيد من خدمات قسم الترجمة بالمعهد البريطاني في ترجمة المواصفات الالمانية غير المترجمة الى الانجليزية اصلا .

كذلك لدينا مكتبة مواد سمعية وبصرية تضم افلاما عن التقييس ومسجلات لكل نشاطات الهيئة من مؤتمرات ولقاءات وندوات .

اما الكمبيوتر فعلى ان تبهرنا تلك النغمة الحضارية الجديدة قبل ان نحدد احتياجاتنا وامكانياتنا فعلى ان ندرس حجم المواد المطلوب تخزينها وحجم المستفيدين من النظام وحجم الاستفسارات اليومية ونظم ادخال واسترجاع المواد بأكثر من لغة .

ولقد عقدت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ندوة عالمية لتوحيد الاحرف العربية للطباعة في الكمبيوتر في الفترة من ١٨ - ٢١ رجب ١٤٠٠ هـ لدراسة اوضاع المطبوعات العربية في بيئات المعلومات وعلى ان نقيم ASMNET حتى نشارك بوعي وفعالية في ISONET ولا اقصد ان نناقش كل الامور في جلسة واحدة . . بل يجب عقد ندوات دورية محددة المعالم واكثر تخصصا يستطيع القادم ان يقدم من خلالها دراسة مسحية شاملة لما تم في مكتبته من نشاطات في موضوع واحد ثم يصير الاتفاق على صياغة موحدة في هذا الجانب او ذاك وهذه الموضوعات ليست بالقليلة او الهيئة فهناك مثالا - الفهرسة - التصنيف - التحليل الموضوعي - التزويد - خدمات الاعارة ، الاطلاع ، التصوير ، النظم الاعلامية للمكتبة ، نظم الكمبيوتر ، نظم الميكروفيلم . وما احوجنا للاتفاق قبل انتشار هذه النظم



الرقم : _____ : NO.

التاريخ : _____ : DATE

- ٤ -

حتى يسهل تبادل المدخلات والمخرجات ولا يتم هذا كله بالمناقشات الفورية او المراسلات السطحية بل
بتكوين اللجان الفرعية واعمال المتابعة والجهد الصادق والاستفادة من جهود المنظمة العربية للمواصفات
والمقاييس مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو واليونسيسست الى ان نصل الى مرحلة
توحيد الجهود والسعى بخطوات واسعة للامام .

واكرر اننا لانهدف الى دراسة اكااديمية يحته بل دراسة عملية تطبيقية ميدانية في مجال مكثبات
التقييس من واقع الحاجة الفعلية والممارسات الواعية الجادة .

وان كل كلمة وردت في هذه الورقة دعوة صادقة الى طلب المشاركة في الجهد المخلص لرسم بدايـة
طريق لا بد منه حتى تكون هناك مراكز معلومات او بنوك معلومات تقيس تتبع هيئات المواصفات والتقييس
في بنائها ونتاجها قولاً وعملاً .

وأسأل الله التوفيق للامة الاسلامية والعربية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ع/ف

التوثيق والمعلومات
في

مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية

اعداد

مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية

" وخيرجليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

عمان ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١



وضع التوثيق والمعلومات في مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية

مما لا شك فيه ان الحاجة الى خدمات التوثيق والمعلومات لا تقل شأنًا عن الحاجة الى وضع المواصفات والمقاييس لان الامرين متلازمين معا • فوضع المواصفات بحد ذاته يجب ان تتوفر له المراجع والمعلومات الضرورية ، ثم ان مواصفه بحد ذاتها هي مجموعة معلومات ومرجع وثائقي وكذلك نشرها والتعريف بها جزء من عملية التوثيق والاعلام •

لذلك يجب الاهتمام بتأسيس مراكز للتوثيق والمعلومات الغاية منها توفير المعلومات اللازمة والمطلوبة لوضع المواصفات والمقاييس بطريقة منظمة تسهل لاي كان من الراغبين الاطلاع على ما يحتاج اليه من معلومات •

وقد تطور هذا الامر في عصرنا الحاضر بحيث دخلت عليه المبتكرات العلمية الحديثة مثل الدماغ الالكتروني لتخزين المعلومات وحفظ المستندات على شكل ميكروفيلم وغيرها من الوسائل المتطورة ان في توفير المعلومات وتخزينها او في وسائل الاعلام عنها •

يتبين مما تقدم انه لا بد من وجود قسم خاص يتعلق بالتوثيق والمعلومات في كل هيئة تعمل بالتقييس ، لتوفير المعلومات اللازمة للمعنيين في التقييس دون عناء او تأخير •

اما وضع التوثيق والمعلومات في مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية فهو وضع تقليدي لم تدخله المكننة بعد ويتناول ما يلي :

اولا - مكتبة المؤسسة المولفة من :

- ١ - المواصفات القياسية للدول الاعضاء في الايزو مرتبة حسب الرقم التسلسلي
- ٢ - المواصفات الدولية (ايزو)
- ٣ - اللجان الفنية الدولية (ايزو)
- ٤ - مواصفات دستور الاغذية العالمية
- ٥ - المواصفات العربية (اسمو)
- ٦ - المواصفات العربية الوطنية
- ٧ - المجالات العلمية المتعلقة بالتقييس

- ٨ - دليل الصناعات اللبنانية
٩ - مجموعة قواميس علمية ولغوية

ثانيا : مكتبة امانة السر العامة (معهد البحوث الصناعية) ويتوفر فيها :

- ١ - مجموعة كاملة من الكتب والمراجع العلمية وخاصة المتعلقة بطرق التحليل والاختبار
٢ - مجموعة من القواميس العلمية واللغوية

ثالثا : ارشيف مختبرات امانة السر الفنية ويتضمن ما يلي :

- ١ - نتائج التحاليل والاختبارات التي اجرتها المختبرات المختلفة في امانة السر العامة على عينات من السلع المختلفة المستوردة والمصنوعة محليا وذلك من اجل وضع المواصفات •
٢ - نتائج الدراسات والابحاث التي سبق لمعهد البحوث الصناعية (امانة السر العامة) ان قام بها لحساب المؤسسة ومؤسسات اخرى في مواضيع صناعية واقتصادية ومالية •
٣ - دليل بمتطلبات المختبرات من اجهزة ولوازم مختلفة •

رابعا : قسم الطباعة والاستنساخ في امانة السر العامة المجهز بالادوات والالات اللازمة للتوثيق والاعلام والمتعلقة بالاستنساخ والتصوير والطبع والتجليد •

هذا مع العلم ان عملية نشر المقاييس والمواصفات تتم عن طريق الاعلان عنها في الجريدة الرسمية بالاضافة الى اقامة ندوات سنوية للتعريف عن المؤسسة والمواصفات ودورها في نشر الوعي القياسي •

هذا ما نتبعه في اسلوب عملنا في المؤسسة راجين من الندوة المرتقبة معالجة الموضوع لتحسين اوضاع التوثيق والمعلومات في الدول العربية وفق افضل الطرق •

امانة السر العامة
مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية

٥٧/٣١ ف

ورقة عمل ن ت / ج ١ / ٣ - ١٩٨١

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

التوثيق والمعلومات
في

مديرية المواصفات والمقاييس الاردنية
اعداد

مديرية المواصفات والمقاييس الاردنية

* وخير جليس في الزمان كتاب *

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

عمان : ١٠ - ١٢ شباط (فبراير) ١٩٨١

بسم الله الرحمن الرحيم
ورقة عمل مديرية المواصلات والمقاييس الاردنية المتعلقة بوضع
التوثيق والمعلومات فيها

من المهام الاساسية للادارة العامة ما يلي :

- ١- تقديم المعلومات •
- ٢- دراسة المعلومات وتمحيصها •
- ٣- تحضير القرارات •
- ٤- تنفيذ القرارات •

وانطلاقاً من ذلك فانه يبدو جلياً ان نجاح الادارة في اية مؤسسة يعتمد على
حد كبير على صحة وشمول المعلومات المتوفرة التي تمكنها من التخطيط العلمي السليم
والتنفيذ السريع • ونعني بالمؤسسة هنا هيئات المواصلات بشكل عام حيث ان هذه
الهيئات المعنية بتحقيق برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي متكامل ، وبقدرة توفر
المعلومات لدى اية ادارة ، يمكنها ان تحدد المعطيات اللازمة لتحقيق مثل هذه البرامج
أى انه لا بد من توفر مركز للتوثيق والمعلومات لخدمة هذه الاهداف وبحكم انتطائي
الى المواصلات والمقاييس الاردنية ، فانى اود اعطاء فكرة موجزة عن وضع التوثيق
والمعلومات في هذه الهيئة •

أ- الصورة البارزة من مفهوم التوثيق والمعلومات هي المكتبة حيث انها متخصصة في
مجال المواصلات وبالتالي فهي مرجعنا الوحيد في هذا المجال •

تحتوي مكتبتنا ما لا يقل عن ٣٦٠٠٠ مواصفة من الدول العربية والاجنبية المختلفة
والتي نعتمد عليها في استقاء المعلومات وفي تحضير المواصلات الاردنية بالاضافة الى
المراجع العلمية الاخرى المتخصصة بالصناعات بوجه عام •

هذه المواصلات مرتبة في مجموعات كل حسب التطور الذي ينتمي اليه وكذلك المجموعة
نفسها فانها مرتبة داخليا بطريقة رقمية تسلسلية • اما من حيث التصنيف والفهرسة فالمعروف
ان المواصلات بشكل عام تصنف حسب النظام العالمي UDC وهي مصنفة اصلا من قبل
الدبل التي اصدرتها ، الا ان المواصلات الاردنية وكذلك بعض مواصلات الدول العربية

لا تحمل رقما للتصنيف بل تحمل رقما عاديا هو رقمها المتسلسل الذي اخذته بحكم دورها عند اعتمادها على الخالب . ولا بد من الاشارة الى ان هذه المكتبة لا تنفي بأحتياجات العمل في المديرية ، وذلك للأسباب التالية :-

- ١- عدم وجود موظفين متخصصين للعمل بها مما أدى الى ضعف وتدني مستوى مستوى الخدمات المكتبية اللازمة فيها (خدمات محدودة ، بطيئة)
(مواصفات وكتب غير مصنفة)
- ٢- عدم توفر المراجع العلمية الكافية التي يحتاجها العاملون في اقسام المديرية المختلفة في اعمالهم المختلفة .

ب- الملفات او الارشيف :

فيما يتعلق بالمراسلات المتعلقة بالمواعضات فانها تحفظ كصادر ووارد في ملفات خاصة اعطيت ارقاما خاصة للدلالة عليها مع وجود قوائم بأرقام ومواضيع هذه الملفات لتسهيل الرجوع اليها عند الحاجة . الا ان كثيرا من هذه الملفات يشترك معنا فيها مديريات اخرى من الوزارة مما يعيق ويؤخر في اتخاذ الاجراءات اللازمة والمتعلقة بمثل هذه المراسلات احيانا . وجدير بالذكر أن مركز هذه الملفات ليس في داخل المديرية وإنما في مبنى الوزارة المجاور لمبنى المديرية .

وانطلاقا من تفهم ووعي المسؤولين لدينا من ضرورة تنظيم المكتبة والارشيف بحيث يمكن حفظ المعلومات بطريقة مناسبة تسهل عملية الرجوع اليها عند الحاجة وبأقصى سرعة وأفضل شكل برزت وتبلورت فكرة انشاء مركز للتوثيق والمعلومات خاص بمديرية المواصفات والمقاييس لخدمة اهدافها وتطلعاتها المستقبلية .

لذا فقد تم التحضير لعقد اتفاقية مع برنامج المعونة الفنية الالمانية والتي تضمنت انشاء مثل هذا المركز وتأهيل وتدريب موظفين في شؤون المكتبات وعلى الحاسب الالى الذي سيقدم ايضا بموجب هذه المعونات لخدمة التوثيق والمعلومات وكذلك ترديد المكتبة بمراجع علمية مختلفة تشارتها لنا المؤسسات الالمانية المتخصصة .

أما التنظيمات الداخلية التي تتطلع المديرية الى توفيرها كـ

لتكثيف مثل هذا المركز فهي -

- ١- العمل على توفير مكتبة مواصفات متكاملة ومنظمة مع توفير موظفين مؤهلين للعمل بها بشكل منتظم •
 - ٢- انشاء شعبة علاقات عامة لتنسيق وتحويل مراسلاتها سواء الصادرة او الواردة وحفظها بطريقة مناسبة •
 - ٣- فصل الارشيف عن الوزارة ليصبح بداخل مبنى المديرية وتعيين موظفين مؤهلين للعمل وحفظ المراسلات •
 - ٤- اتباع النظام العالمي في تصنيف المواصفات بشكل عام • اما الكتب الاخرى والنشرات فسيتم النظام المتبع عادة في تصنيف مثل هذه الامور وهو نظام ديوى •
 - ٥- انشاء شعبة الحاسب الالى لسهولة استرجاع وحفظ المعلومات الفنية والادارية الاخرى التي توهم المديرية •
- واخيرا فاني آمل ان اكون قد قدمت صورة واضحة عن وضع التوثيق والمعلومات في مديرية المواصفات والمقاييس الا اردنيؤمن تطلعاتنا المستقبلية لتحسين الوضع الحالي والوصول للوضع الامثل •

٥٢/٢١

ورقة عمل ن ت/ج ١ / ٤ - ١٩٨١

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

التوثيق والمعلومات
في
الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية
اعداد

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

عمان : ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

الورقة القطرية المقدمة من الجمهورية العراقية الى ندوة
التوثيق والمعلومات المنعقدة في المنظمة العربية للمواصفات
والمقاييس / عمان *

تعتبر فعاليات التوثيق الغني من الامور المستجدة على العالم العربي
وليست بطويلة العمر على المستوى الدولي . ولقد ازداد الاهتمام بها مؤخرا نظرا للتطور
الهائل الذي يعيشه العالم ، ففي كل يوم اختراع او بحث او تطوير بحث او فكرة مستمدة
ولكنها تصب في ميدان واحد هو تطوير البشرية عبر الوسائل التي تستخدمها يوميا وتسهيل
حركة الانسان وديمومته بالاتجاه الموجب .

ان اقامة فعاليات التوثيق العلمي تتضمن اختزال الزمن وتجميع المعلومات
للاستفادة من الوقت والجهد وتسهيل مرحلة الانطلاق نحو القمم التي تريد من رفاهية
البشرية .

وفي القطر العراقي كاحد الاقطار العاملة مع الاقطار العربية الشقيقة ففي
المنظمة العربية فانه يسعى حاليا الى استيعاب اساسيات وماديات وتكنولوجيا هذه
الفعالية وتدريب وتكوين الكوادر والاطارات التقنية اللازمة لها .

ان الخبرة المكتسبة في هذا المجال ليست بمستوى الطموح وذلك لقصر عمرها
الزمني ، الا ان جدائياتها واسسها اخذت تنمو في العراق على مستوى مؤسسات البحث
العلمي وبعض المؤسسات الاخرى ، حيث دريت كوادر عراقية واستوردت الالات والمعدات
اللازمة لتلك الفعالية ، ولقد اعطت بوادرها في استحسان الباحثين وزادت من قابليتهم
على تطوير بحوثهم والاسراع في حل المشاكل العلمية او التقنية وذلك لسرعة وسهولة
تكامل المعلومات حول ذلك الاختصاص العالمين فيه .

اما في جهازنا (الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية) فان هذه
الفعالية دخلت باسلوب مبسط وذلك لقلّة الكوادر العاملة في شؤون التوثيق ، ووقع العبء
على معد المواصفة نفسه حيث يعمل كموثق من ناحية تجميعه للمعلومات ومن مختلف المصادر
ومن ثم صبها في قوالب خاصة لتكون هاديا وطريقا له عند أعداده المواصفة الوطنية القياسية
ولتعتطي وضوحا تاما للهيئات التي تتدارس المواصفة عن وضعية العالم المحيط بنا .

ان جميع المواصفات العراقية تهدى الى جميع المؤسسات الوطنية العربية أو الاقليمية الراغبة بها والتي تصبح الزامية التطبيق في العراق بعد نشرها في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) .

أما فيما يخص المواصفات الدولية فإن الجهاز يعمل على عكس رأى المؤسسات العراقية بالمواصفات الدولية .

تصنف جميع الوثائق والمواصفات باستعمال النظام العالمي (UDC) المستخدم في أغلب أجهزة التقييس العالمية ، أما بالنسبة للكتب فتصنف حسب نظام (ديوي) .

وقد أصدر الجهاز دليلين أحدهما للمواصفات والآخر لمسودات المواصفات . ونحن الآن في طور انجاز الدليل الثالث الخاص بالمواصفات العراقية وسيعم على الأقطار العربية للاستفادة منه . ولا يوجد لدى الجهاز أجهزة مايكروفيلم أو مايكروفتش أو حاسبه الكترونية ، وكذلك نعاني من نقص خبرة الكوادر الموجودة حيث أن اختصاصهم تصنيف الكتب وليسوا متخصصين في شؤون التوثيق والمعلومات .

التعاون بين هيئات التقييس العربية :

لا زالت هذه الفعالية تعاني من تقصير كبير في الفكرة والهدف وتعود هذه الأسباب الى حداثة تشكيل الهيئات العربية أولا وعدم اكتمال الصورة لديها حول أبعاد ومديات التقييس في عالمنا العربي بالاضافة الى النقص الحاصل في الخبرة .

أرى أنه من الممكن للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس أن تدعم ادارة التوثيق والمعلومات في الأجهزة القطرية للمواصفات والمقاييس بكافة الوثائق والمطبوعات التي تمتلكها الأجهزة العربية أو التي تصدر عنها أو التي ترسل اليها من هذه الأجهزة ، وأن تنطلق في فتح أبواب تبادل الخبرات بين المختصين عبر الندوات والاجتماعات الخاصة بهذه الفعالية وذلك من أجل قيام الشبكة العربية للتوثيق والمعلومات والتي ستدعم ركائز التقييس وأنشطته عبر الوطن العربي ولا يسزل هذا الموضوع يحتاج للكثير من الدراسة والنقاش .

٥٨/٣١ في

ورقة عمل ن ت / ج ٢ / ١ - ١٩٨١

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

التقييس والمكتبة والمعلومات الفنية
المكتبة القائمة في المنظمة
مركز عربي للتوثيق والمعلومات
شبكة عربية للمعلومات

اعداد

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس
عمان ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

١- مكتبات التقييس	١-١
• المقدمة	١-١
• مجموعة المكتبة	٢-١
• تنظيم وترتيب مجموعة المكتبة	٣-١
• المهام والواجبات	٤-١
٢- مكتبة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس	١-٢
• المقدمة	٢-٢
• مجموعة المكتبة	٣-٢
• الفهرسة والتصنيف وتنظيم مجموعة المكتبة	٤-٢
• الخدمات التي تقدمها المكتبة	٤-٢
٣- التوثيق والمعلومات بالمنظمة	١-٣
• الاهداف والخدمات	١-٣
٤- المركز العربي للتوثيق والمعلومات في مجال	١-٤
المواصفات والمقاييس	٢-٤
• تمهيد	٣-٤
• اهداف المركز	٣-٤
• انماط من الخدمات التي سيقدمها المركز	٣-٤
٥- الشبكة العربية للمعلومات في مجال المواصفات	
والمقاييس	

١- مكتبات التقييس :

١-١ مقدمة :

يمكن تعريف المكتبة بأنها مخزن للمعلومات نظم بشكل يسهل استخدامه والرجوع اليه . ويشكل عام هناك ثلاثة انواع من المكتبات هي الاكاديمية والعامية والمتخصصة . ومكتبات التقييس هي من المكتبات المتخصصة وتهتم بالحصول على كافة مصادر المعلومات في حقل التقييس والانشطة الاخرى المتعلقة به .

٢-١ مجموعة المكتبة :

ان المكتبات المتخصصة في حقل المواصفات والمقاييس يجب ان تحتوى على ما امكن من الكتب والمراجع والمطبوعات التالية :

(أ) الكتب والمطبوعات الوطنية والاقليمية والدولية المتعلقة بالتقييس والمترولوجيا وضبط الجودة كالمواصفات والاسس الفنية للتنفيذ والكتيبات والدوريات المختلفة . الخ .

(ب) مطبوعات المؤتمرات والندوات المتخصصة في مجالات أنشطة التقييس والتي تعقد في الداخل او في الخارج .

(ج) مطبوعات الدورات التدريبية التي يشترك فيها الاختصاصيون محليا او دوليا .

(د) المطبوعات والدوريات الفنية والاحصائية التي تصدرها مختلف الجهات المعنية بأعمال التقييس او المتعلقة به .

(هـ) القرارات والتشريعات المتعلقة بالتقييس والمترولوجيا وضبط الجودة التي تصدر على المستوى الوطني او الدولي .

وبالتحديد يجب ان تحتوى مكتبة التقييس على الوثائق التالية :

١-٢-١ المواصفات : وهي على عدة مستويات كما يلي :

١-٢-١-١ مواصفات وطنية او محلية .

١-٢-١-٢ مواصفات اجنبية . وهذه يمكن الحصول عليها من هيئات التقييس

الاجنبية المختلفة عن طريق الشراء او الاهداء او التبادل .

- ١-٢-٣ مواصفات اقليمية : كالمواصفات القياسية العربية او المواصفات الاوروبية ، او الافريقية . الخ .
- ١-٢-٤ مواصفات دولية : كمواصفات الايزو ، I.E.C. . الخ .
- ١-٢-٢ التشريعات والقرارات والقوانين والانظمة المتعلقة بالتقييس والمترولوجيا وضبط الجودة والانشطة ذات العلاقة مثل حماية المستهلك والتي تصدر على المستويات التالية :
- ١-٢-٢-١ القوانين والانظمة الوطنية .
- ١-٢-٢-٢ القوانين والانظمة الاقليمية .
- ١-٢-٢-٣ القوانين والانظمة الدولية .
- ١-٢-٢-٤ القوانين والانظمة الخاصة بالهيئات المهنية والمتخصصة كجمعيات حماية المستهلك مثلا .
- ١-٢-٣ الكتب والمراجع والمطبوعات المختلفة وهذه تشمل :
- ١-٢-٣-١ الكتب المرجعية كالقواميس والموسوعات والادلة والكتب السنوية وكatalogات وفهارس هيئات التقييس المختلفة .
- ١-٢-٣-٢ الدوريات العلمية والفنية المتخصصة باعمال التقييس والانشطة الاخرى المتعلقة به .

٣-١ تنظيم وترتيب مجموعة المكتبة :

لا بد من التأكيد هنا على اهمية قيام المكتبة بتنظيم محتوياتها من المواصفات والكتب والمراجع والدوريات ومصادر المعرفة الاخرى بطريقة تضمن الوصول الى المعلومات باسرع وقت واقل جهد ، لاسيما وان هذه المعلومات اساسية وضرورية عند المباشرة باعداد مشاريع المواصفات الجديدة وفي عمل اللجان الفنية الوطنية والاقليمية والدولية التي تحتاج الى هذه المعلومات . هذا بالاضافة الى اهميتها بالنسبة للشركات والمعامل والمصانع والتجار العاملين في مجال الاستيراد والتصدير وجمعيات حماية المستهلك واهميتها بالنسبة للمستهلك نفسه ليتأكد من ان السلعة التي سيشتريها تطابق المواصفات الواجب توفرها . علاوة على ذلك فان هذه المعلومات

هامة وضرورية بالنسبة للمؤسسات الحكومية خاصة عند دعوتها الى اعطاء او مناقشة ووضع مواصفات وشروط العطاء .

هذا ويمكن تنظيم مجموعة المكتبة عن طريق الفهرسة والتصنيف واعداد الكشافات والفهارس بالاضافة الى القوائم الببليوغرافية المتخصصة .

فبالنسبة للتصنيف يمكن للمكتبة ان تستخدم احد انظمة التصنيف العالمية مثل :

١ - نظام التصنيف العشري (نظام ديوى العشري)

واضع هذا النظام هو ملغيل ديوى امين مكتبة كلية امهرست الامريكية عام ١٨٧٦ ، وهو تصنيف مبني على الطريقة العشرية ، ذلك انه قسم المعرفة الانسانية كـ
الى عشرة اقسام (اصناف) كبرى (Classes) هي المعارف العامة (٠٠٠) ،
الفلسفة (١٠٠) ، الديانات (٢٠٠) ، العلوم الاجتماعية (٣٠٠) ، اللغات
(٤٠٠) ، العلوم النظرية (٥٠٠) ، العلوم التطبيقية أو التكنولوجيا (٦٠٠) ،
الفنون الجميلة (٧٠٠) ، الاداب (٨٠٠) ، التاريخ والجغرافيا والتراجم (٩٠٠) .
ثم قسم كل صنف من هذه الاصناف العشرة الى عشرة اقسام داخلها (Divisions)
فمثلا قسم المعارف العامة الى عشرة اقسام داخلها كما يلي :
(٠٠٠) المعارف العامة ، (٠١٠) الببليوغرافيا ، (٠٢٠) علم المكتبات
والتوثيق ، (٠٣٠) الموسوعات العامة ، (٠٤٠) غير مستعمل ، (٠٥٠) الدوريات
العامة ، (٠٦٠) الجمعيات العامة ، (٠٧٠) الصحافة والصحف ، (٠٨٠) المجموعات
(٠٩٠) المخطوطات والكتب النادرة . ثم قسم كل قسم من هذه الاقسام الى
عشرة فروع (Sub - Divisions) فمثلا ، قسم (٠٢٠) علم المكتبات والتوثيق الى
عشرة اقسام كما يلي :

(٠٢٠) علم المكتبات ، (٠٢١) المكتبة ، (٠٢٢) ابنية المكتبات واثاثها ،
(٠٢٣) موظفوا المكتبات ومراكزهم ، (٠٢٤) انظمة استعمال المكتبة ، (٠٢٥) اقتصاديات
المكتبة ، (٠٢٦) المكتبات المتخصصة ، (٠٢٧) المكتبات العامة ، (٠٢٨) القراءة
والوسائل المساعدة عليها ، (٠٢٩) التوثيق والتكشيف ثم قسم كل فرع من هذه
الفروع الى عشرة اقسام فرعية ، فمثلا قسم (٠٢١) المكتبة الى عشرة اقسام فرعية كما يلي :

(٠٢١) المكتبة ، (٠٢١١) المكتبات كمرآة لتخزين المطبوعات ، (٠٢١٢) المكتبات كاداة تعليمية وتربوية ، (٠٢١٣) المكتبات وعلاقتها بالمؤسسات والمعاهد التعليمية ، (٠٢١٤) المكتبات واثرها الاجتماعي ، (٠٢١٦) تعاون المكتبات وامتداد خدماتها ، (٠٢١٨) المكتبات والدولة .

ثم قسم كل قسم من الاقسام الفرعية الى عشرة موضوعات وهكذا الى ما لانهاية ———
الناحية النظرية ، وهذا مما اعطاه ميزة كبرى ، حيث انه باستخدام مبدأ التقسيم العشري جعل تصنيفه قابلا للتوسع باستمرار ، وسمح له بادخال جميع الموضوعات التي قد تستجد . كذلك زود ديوى تصنيفه باقسام شكلية Form - Divisions وهي الاقسام التي تبين طريقة ترتيب المواد في الكتاب ، أو طبيعته أو تاريخه . . الخ ، واستعمل ديوى في تصنيفه كرموز الارقام العربية وحدها ، وهي لغة عالمية سهلة الفهم والتداول والاستعمال . والنظام في طبعته الحالية (التاسعة عشرة) يقع في ثلاثة مجلدات :

- المجلد الاول : المقدمة والقوائم الملحقه والجداول الزمنية والمكانية .
- المجلد الثاني : الجداول الرئيسية للتصنيف بجميع اقسامه وفروعه .
- المجلد الثالث : الفهرس الهجائي .

اما عملية التصنيف فتتم خاصة للمبتدىء باستخدام الفهرسة . وعند الوصول الى رقم التصنيف من الفهرس يعود المصنف الى الجداول ليرى الرقم المبين في الفهرس ، فاذا اقتنع به فانه يختاره ويقرأ التعليمات الخاصة بالاضافات من الجداول الاضافية وطريقة اضافة الرموز منها .

وهنا لا بد من التاكيد الى ان الفهرس هو دليل الى الجداول ولا يجوز ان يتم التصنيف منه دون الرجوع الى الجداول . هذا ويجب التاكيد هنا على انه ثبت من خلال التجربة ان هذا النظام يناسب المكتبات الجامعية والعامة ولا يناسب المكتبات المتخصصة كمكتبات التقييس مثلاً .

ب- نظام مكتبة الكونجرس :

بني هذا النظام ليناسب مجموعة مكتبة الكونجرس التي تبلغ عدة ملايين • وليست هناك فلسفة معينة بني عليها هذا النظام بل جاء لتنظيم مجموعات كبيرة من الكتب وهي التي تحكم في درجة التفصيل في كل موضوع ، فنرى تفصيلا كبيرا في موضوعات لا تحتاج اليها مكبات اخرى • وعليه فهذا النظام لا يناسب المكبات المتخصصة ايضا •

ب- النظام العشري العالمي (U.D.C.) :

هذا النظام اعتمد اصلا على الطبعة الخامسة من نظام التصنيف العشري واجريت عليه عدة تعديلات وتوسعات بالاضافة الى الخروج عن عدد كبير من القواعد التي بنى عليها نظام التصنيف العشري • ويشرف على هذا النظام وتعديلاته الاتحاد الدولي للتوثيق (FID) ومركزه لاهاى بهولندا • وقد ظهر في عدة لغات وفي طبعات بعضها مختصرة وبعضها مفصلة • وقد ظهرت الطبعة الانجليزية المختصرة عام ١٩٦٠ واجريت عليها عدة تعديلات • ويعتبر هذا النظام مفصلا شديد المرونة للاستعمال في المكبات المتخصصة في جميع انحاء العالم • وهو نظام تحليلي تركيبى ، يحلل الافكار ويهتم بالاوجه المختلفة للموضوع ومدى علاقتها ببعضها ، ثم يأتي بعد ذلك تركيب وربط كل هذه الافكار والاوجه بواسطة الوسائل الرمزية ، ولذلك يعتبر من افضل النظم التي يمكن استخدامها في عمليات حفظ واسترجاع الوثائق والمعلومات •

وقد اتفق هذا التصنيف مع نظام التصنيف العشري بتخصيص عشرة اقسام رئيسية حتى ولو لم يستخدمها كلها ، الا انه انحرف عن القاعدة بالا يقل اى رمز تصنيف عن ثلاثة ارقام لكنه تفيد بمبدأ التصنيف العشري باستخدام الفاصلة العشرية بعد ثلاثة ارقام ليس اكثر واستخدامها مع رقمين او رقم واحد جائز ايضا • والاقسام الرئيسية العشرة هي :

٠. المعارف العامة •
- ١ الفلسفة وعلم النفس •
- ٢ الديانات •
- ٣ العلوم الاجتماعية •
- ٤ ————— غير مستخدم •

- ٥ العلوم البحتة •
- ٦ العلوم التطبيقية او التكنولوجيا •
- ٧ الفنون الجميلة •
- ٨ اللغات وادابها •
- ٩ التاريخ والجغرافيا والتراجم •

والتفوق الرئيسي لنظام التصنيف العشري العالمي يأتي من امكانية ربط الموضوعات ذات العلاقة مهما كانت ارقام التصنيف لكل منها متباعدة . فمثلا يمكن استخدام علاقة الاضافة (addition) (+) مثل ٦٦٩ + ٦٢٢ تعني المناجم واستخراج المعادن . وكذلك يمكن ربط اى موضوعين لهما علاقة ، فمثلا النفط والقانون الدولي ٦٦٥ : ٣٤١ أو ٣٤١ : ٦٦٥ اما الشرطة المائلة / فتستخدم للربط بين الارقام المتتابعة مثل ٥٣٦ / ٥٣٤ تعني الصوت والضوء والحرارة . وكذلك اشارة يساوى (=) فقد استخدمت لتخصيص اللغة التي كتبت بها الوثيقة ، فمثلا ٦٢٤ = ٣ تشير الى كتاب في الهندسة المدنية مكتوب بالالمانية وكذلك الاقواس () فقد استخدمت لتحديد الشكل والمكان ، فمثلا (٥٥) ٦٢ تعني دورية في الهندسة . الخ . وعليه ، يتضح مدى ملائمة هذا النظام للاستخدام في المكتبات المتخصصة . لذا فان جميع مكتبات التقييس بما فيها مكتبة الايزو وهيئة المواصفات البريطانية والامريكية . الخ . تستخدم هذا النظام .

اما الفهرسة فيجب ان تتم وفق القواعد والاصول الموضحة في الجزء الخاص بالفهرسة والملحق بهذه الدراسة (الفهرسة ، الفهرسة الموضوعية ، المكانز) وبحيث يكون هناك ثلاث بطاقات فهرسية لكل مطبوع على الاقل . واحدة للعنوان واخرى للمؤلف وثالثة للموضوع . وكذلك يمكن للمكتبة ان تستفيد من الكتالوجات والفهارس المطبوعة والتي تصدرها هيئات التقييس المختلفة وذلك لمعرفة ما اصدرته هـذه الهيئات من مواصفات في موضوع معين او في معرفة ما يتوفر لدى الهيئات المختلفة من مواصفات لطلبها والحصول عليها عند الحاجة .

٤-١ المهام والواجبات :

ان المهام والواجبات التي تقوم بها اى مكتبة للتقييس والخدمات التي تقدمها تختلف حسب ظروف وامكانيات وسياسة المكتبة والتي هي جزء من سياسة الهيئة الام ، وبشكل عام فان هذه الخدمات تشمل :

- ١-٤-١ اعادة الكتب والدوريات والمواصفات •
- ٢-٤-١ خدمات التصوير للمقالات والابحاث والمواصفات •
- ٣-٤-١ تأمين المواصفات والمطبوعات المختلفة والصادرة عن هيئات التقييس المتعددة
اما عن طريق الشراء او الاهداء او التبادل •
- ٤-٤-١ تأمين الكتب والدوريات المطلوبة والحصول على كتالوجات وفهارس الناشرين
في الموضوعات الخاصة بالتقييس والانشطة التابعة له •
- ٥-٤-١ تنظيم وترتيب مجموعة المكتبة من الكتب والدوريات والمواصفات وذلك بفهرستها
وتصنيفها بشكل يجعل استعمالها سهلا وذلك باعداد الفهارس والكتالوجات المختلفة •
- ٦-٤-١ اصدار القوائم الببليوغرافية المتخصصة وتوزيعها على الهيئات ذات العلاقة •
- ٧-٤-١ اصدار قوائم الاضافات الجديدة للمكتبة من المواصفات والكتب والدوريات •
- ٨-٤-١ الاجابة على استفسارات رواد المكتبة ومساعدتهم في الحصول على ما يطلبونه
من معلومات •
- ٩-٤-١ التنسيق والتعاون مع المكتبات الاخرى العاملة في نفس المجال لتأمين
افضل الخدمات للرواد والباحثين •

٢- مكتبة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس :

١-٢ مقدمة :

تشكل المكتبة جزءاً من ادارة المعلومات الفنية والتي تضم بالاضافة اليها قسماً للتوثيق والمعلومات الفنية ويقوم بالاشراف على المكتبة في الوقت الحاضر موظف واحد بوظيفة أمين مكتبة .

٢-٢ مجموعة المكتبة :

تحتوي المكتبة الان ما يزيد عن (١٤٥٠٠) مواصفة ومشروع مواصفة تم الحصول عليها اما بالشراء او عن طريق الاهداء والتبادل من ما يقارب (٣٠) منظمة او هيئة عربية او اجنبية ودولية في مجال التقييس . وبالاضافة الى ذلك يوجد بالمكتبة ما يزيد عن (٤٠٠) كتاب ومرجع في مجال التقييس ملحق (١) والمواصفات والموضوعات الأخرى ذات العلاقة بالاضافة الى مجموعة من القواميس العامة والمتخصصة مثل :

- ١- المعجم الفلسفي / جميل صليبا - بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٣ .
- ٢- المورد / قاموس انجليزي - عربي / منير البعلبكي - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨١ .
- ٣- القاموس المحيط / الفيروز آبادي - بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٨ .
- ٤- المنهل : قاموس فرنسي عربي / تأليف سهيل ادريس ، جبر عبد النور - بيروت : دار الاداب ، ١٩٧٩ .
- ٥- المعجم الالمانى العربى / اعداد جونتراكال - بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧١ .
- ٦- المعجم الوسيط / مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، اخراج ابراهيم مصطفى (واخرون) - طهران : المكتبة العلمية ،

McGraw - Hill Dictionary of Scientific and Technical Terms / Daniel N. Lapedes .- 2nd ed. .- N.Y. :

McGraw-Hill 1978

Webster's New Collegiate Dictionary .- Springfield, Mass., 1977. —٨

The Compact edition of the Oxford English Dictionary —٩
.- Oxford : O.U.P. , 1971 .

كما تشترك المكتبة وتتسلم بانتظام ما يعادل (٢٠٠) دورية في مجالات التقييس المختلفة (ملحق (٢) .

٣-٢ الفهرسة والتصنيف وتنظيم مجموعة المكتبة :

قامت المكتبة بتنظيم مجموعتها من الكتب والدوريات ، حيث تمت فهرستها اعتماداً على قوانين الفهرسة الانجلو-امريكية - Anglo-American Cataloguing Rules والتي صدرت عام ١٩٦٢ ، حيث تعاونت على اصدارها اربع هيئات من اكبر الهيئات المعنية بشؤون المكتبات والمعلومات على مستوى العالم وهي : جمعية المكتبات الامريكية ، مكتبة الكونجرس الامريكي ، جمعية المكتبات البريطانية ، وجمعية المكتبات الكندية . وتتكون هذه القواعد من الاقسام الرئيسية التالية :

القسم الاول : Entry and Headings ويتكون من خمسة فصول خاصة بقواعد المدخل . القسم الثاني : Description وفيه اربعة فصول خاصة بقواعد الوصف للمنفردات (الكتب) ، الدوريات (الخ) . والقسم الثالث Non-Book Materials وبه ست فصول خاصة بقواعد المدخل والوصف لغير الكتب من المواد : كالمخطوطات ، الخرائط ، الاطالس ، الصور المتحركة ، الشرائح الفلمية ، الموسيقى ، المسجلات الصوتية ، الصور ، التصميمات ، التكوينات الاخرى ذات البعد الثنائي . (كما هو موضح في الورقة الخاصة في الفهرسة ورؤوس الموضوعات والمكانز) .

وقد اكتسب التقنيان الانجلو-امريكي للفهرسة شهرة ونفوذاً قوياً خارج النطاق الانجلو-امريكي ، ولعب الدور الاكبر في نشاط وصياغة المبادئ والقواعد الدولية التي اخذت تنمو وتزدهر بالنسبة للفهرسة الوصفية ، كما ان المراجعة والتعديلات المستمرة هي انعكاس مباشر لمبادئ وممارسات الفهرسة الدولية من ناحية والتطورات التي حدثت في التجهيز الالي للتسجيلات الببليوغرافية من ناحية اخرى .

هذا ، ويتوفر للمكتبة الان ثلاثة فهارس ، احدها للعناوين والاخر للمؤلفين والثالث للموضوعات . اما التصنيف فقد تم حسب نظام التصنيف العشري العالمي (U.D.C.) وكذلك فقد تم ترتيب وفهرسة وتصنيف الدوريات ونظم فهرس بطاقات لها مرتب حسب العنوان حيث يبين الدوريات المتوفرة في المكتبة والاعداد التي وصلت من كل منها . كما شرعت المكتبة بفهرسة وتصنيف وترجمة وعمل المستخلصات للمقالات الهامة في الدوريات المتوفرة لديها . اما بالنسبة للمواصفات فقد تم ترتيبها على الرفوف حسب الهيئات المصدرة وداخل كل هيئة فقد تم ترتيب المواصفات حسب ارقام تسلسلها هذا ، وتتوى المكتبة البدء عما قريب بفهرسة وتصنيف المواصفات المتوفرة لديها حسب نظام شبكة الايزو للمعلومات وباستخدام نظام التصنيف العشري العالمي (U.D.C.) .

٤-٢ الخدمات التي تقدمها المكتبة :

اما الخدمات التي تقدمها المكتبة حاليا فتنحصر في خدمة الاعارة للكتب والدوريات والمواصفات بالاضافة الى خدمة التصوير للمقالات والابحاث والمواصفات عند طلبها . كما تقوم المكتبة بتأمين الكتب والدوريات المطلوبة عن طريق الشراء والاشتراكات او عن طريق الاهداء والتبادل بالاضافة الى تأمين المواصفات اللازمة من الهيئات المصدرة كمواصفات الايزو والمواصفات البريطانية والامريكية . . الخ ، كما تقوم المكتبة بالرد على الاستفسارات المختلفة والمتعلقة بالكتب والمراجع والمواصفات المتوفرة . هذا وتقوم المكتبة باصدار القوائم الببليوغرافية وقوائم الاضافات الجديدة ، وستقوم المكتبة قريبا باصدار قوائم ببليوغرافية متخصصة وكشافات تحليلية لما تحتويه من المطبوعات .

٣- التوثيق والمعلومات في المنظمة :

٣-١ الاهداف والخدمات :

ان قسم التوثيق والمعلومات بالمنظمة قد انشأ لتقديم الخدمات الفنية في مجال المعلومات ولمعاونة الاجهزة الوطنية للتقييس واللجان الاستشارية والفنية والفرعية وكذلك المنشآت الصناعية والاقتصادية بالوطن العربي وذلك عن طريق :

٣-١-١ اقتناء مصادر المعلومات على اختلاف انواعها واشكالها وبما يتفق واحتياجات المنظمة من :

٣-١-١-١ المواصفات القياسية الوطنية والاقليمية والدولية ومواصفات السدول المختلفة وخاصة تلك التي تربطها بالدول العربية علاقات اقتصادية وثيقة " وذلك بالتعاون مع المكتبة " .

٣-١-١-٢ التشريعات واللوائح والدوريات والكتب والمراجع والكتالوجات والنشرات والتقارير والقوائم الببليوغرافية وغيرها من مصادر المعلومات والمراجع الوطنية والدولية (بالتعاون مع المكتبة) .

٣-١-٢ تنظيم وترتيب وحفظ المعلومات الواردة في هذه المصادر باستخدام الاساليب الفنية اللازمة ليتسنى استرجاعها والافادة منها على افضل وجه وذلك عن طريق عمل الفهارس والكشافات والادلة والكتالوجات وغيرها من وسائل الاسترجاع والحصول على المعلومات عند الضرورة .

٣-١-٣ اعداد وتوزيع المستخلصات والمراجعات والقوائم الببليوغرافية المتخصصة وغير ذلك مما يساعد في اعداد التقارير والدراسات والبحوث .

٣-١-٤ تقديم خدمات المعلومات المباشرة كخدمة البث الانتقائي للمعلومات (S.D.I.) : او ما يعرف بـ Selective dissemination of information عن طريق تحضير وتوزيع معلومات معينة ومتخصصة في موضوعات محددة للمتخصصين في تلك المجالات .

٣-١-٥ خدمة الاحاطة الجارية Current Awareness Service

وهي الاعلام عن كل جديد يرد الى المكتبة .

- ٦-١-٣ الرد على الاستفسارات من قبل الافراد او الهيئات العربية او الدولية
او الاجنبية •
- ٧-١-٣ تقديم خدمة الترجمة للمقالات والمواصفات عن مختلف اللغات لمن يحتاج
الى ذلك •
- ٨-١-٣ اعداد خدمة تصوير المقالات والمواصفات او اعادة طبعها •
- ٩-١-٣ تبادل المعلومات والنشرات والبيانات مع مراكز التوثيق العامة والمتخصصة
على المستويين العربي والدولي •
- ١٠-١-٣ متابعة اعمال اللجان الدولية المختصة بالتوثيق والمعلومات الغنية التابعة
للمنظمات الدولية والعربية والاقليمية والاجنبية للتقييس وغيرها من الهيئات المعنية والتي
لها ارتباط وثيق بانشطة التقييس •
- ١١-١-٣ تجميع وتصنيف المصطلحات الفنية الواردة بالمواصفات القياسية واصدار
قوائم نوعية لها بالتعاون مع الادارات المختصة •
- ١٢-١-٣ متابعة التنظيمات والنظم الحديثة في اختزان واسترجاع المعلومات وفي
تكنولوجيا الاتصال والعمل على ادخالها •
- هذا ويقوم القسم بتقديم الجزء الاعظم من هذه الخدمات ويؤمل ان يتمكن من تقديم
الجزء الباقي في القريب العاجل •

٤- المركز العربي للتوثيق والمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس :

١-٤ تمهيد :

ان هذا الفصل يتضمن تصورا ووصفا مختصرا لمركز عربي للتوثيق والمعلومات فسي مجال المواصفات والمقاييس . وسيكون نشاطه مركزا في التنسيق بين المراكز الوطنية للتوثيق والمعلومات في الدول العربية ليتهايا للوطن العربي عمل توثيقي متكامل فسي مجال المواصفات والمقاييس ، فضلا عن الاعمال التي ينبغي القيام بها اقليميا لاستكمال العمل القطري ورفع مستواه وارتقائه الى المستوى الدولي ، وبحيث تكون شبكة المعلومات العربية في هذا المجال والمكونة من المركز المقترح والمراكز القطرية الاخرى ، قادرة على الافادة من بنوك ومراسد المعلومات وخدمات التوثيق الوطنية والدولية ومتكاملة مع الشبكة العالمية للمعلومات .

٢-٤ اهداف المركز :

يهدف المركز المقترح الى تقديم الخدمات ومعاونة الاجهزة الوطنية للتقييس وكذلك المنشآت الصناعية والاقتصادية في الدول العربية وذلك عن طريق :

(أ) اقتناء مصادر المعلومات المختلفة بما يتفق واحتياجات الدول الاعضاء من المواصفات والتشريعات واللوائح والدوريات والكتب والمراجع والكتالوجات والنشرات والتقارير والقوائم الببليوغرافية وغيرها من مصادر المعلومات الوطنية والاجنبية والدولية .

(ب) تنظيم وترتيب وحفظ المعلومات الواردة في هذه المصادر باستخدام الاساليب الفنية اللازمة ليتسنى الافادة منها على احسن وجه وذلك عن طريق فهرستها وتصنيفها وتبويبها واعداد الكشافات والفهارس وغيرها من وسائل الاسترجاع (كما هو موضح في الجزء الخاص بالفهرسة والتصنيف من هذه الورقة) .

(ج) اعداد وتوزيع المستخلصات والمراجعات والقوائم الببليوغرافية وغيرها ذلك مما يساعد في اعداد التقارير والدراسات والابحاث .

- (د) تقديم خدمات المعلومات المباشرة كخدمة البث الانتقائي للمعلومات
* Selective dissemination of Information او ما يعرف
(S.D.I. Service) ، وخدمة الاحاطة الجارية
Current awareness services والخدمة المرجعية
والببليوغرافية ، وتوفير المعلومات المتعلقة بالتقييس والمواصفات عربية
وعالميا بالاضافة الى خدمة الترجمة للمقالات والابحاث .
- (هـ) تعزيز سبل التعاون والتنسيق في مجال المعلومات فيما بين اجهزة
التقييس في الاقطار العربية .
- (و) اصدار النشرات والدوريات الاعلامية والتقنية وتقديم مختلف الخدمات
التوثيقية .
- (ز) الرد على الاستفسارات التي ترد الى المنظمة من الدول الاعضاء ومن
الهيئات المختلفة والمتعلقة بشؤون المواصفات والتقييس .
- (ح) متابعة التطبيقات والنظم الحديثة في اختزان واسترجاع المعلومات
وفي تكنولوجيا الاتصال والعمل على ادخالها .
- (ط) دعم وتطوير البنية الاساسية لخدمات المعلومات والتوثيق في مجال
التقييس في بعض الاقطار العربية والسعي لانشاء ما يماثلها في الاقطار
ال اخرى ، مع تأمين ربطها جميعا بالمركز الذي نحن بصدد ، فضلا عن
القيام من جانب اخر بتأمين الصلات مع بنوك وخدمات المعلومات
ذات العلاقة بمجال التقييس لتحقيق التواصل مع العالم الخارجي
في هذا المجال .
- (ي) ارساء قواعد الاعداد الفني للمواد المزمع توثيقها وذلك عن طريق
تصميم مجموعات نمطية من نظم المعالجة والحفظ والاسترجاع بالاستعانة
بالادلة المعدة لتقنين اساليب العمل والاداء .
- (ك) الاسهام في رفع كفاءة العاملين في الاجهزة التوثيقية والمعلومات في حقل
التقييس عن طريق تنظيم الدورات التدريبية التخصصية وكذلك القيام بتدريب
وتكوين الافراد الذين سيتم اختيارهم لتولي العمل في الوحدات التوثيقية التي
ستنشأ في الاقطار التي لا تتواجد فيها وحدات تنهض بمثل هذا النشاط
وذلك من خلال الاطر التدريبية التي سيوفرها المركز .

٣-٤ أنماط من الخدمات التي سيقدمها المركز :

أولا - في مجال التوثيق :

- ١- تيسير تبادل الأبحاث والدراسات الخاصة بالتقييس والأنشطة الأخرى المتعلقة به بين الأقطار العربية ، تعميما للفائدة المرجوة من جهة ، وتحقيقا للبعد القومي الذي يقتضي العام كل قطر بجوانب النشاط الجارية في أقطار الوطن العربي الأخرى .
- ٢- التمكين من الحصول على مختلف الانتاج العالمي في حقل التقييس بكل يسر وسهولة ، مما يتيح توفير الكثير من الجهد والمال فيما لو استمرت مساعي كل قطر عربي بصورة منفردة للحصول على هذا الانتاج .
- ٣- تقديم الخدمات المرجعية بواسطة مختلف أساليب الاتصال (الشخصي ، البريدي ، الهاتفي او ما الى ذلك من أساليب الاتصال المعاصرة) .
- ٤- تقديم الخدمات التنظيمية المتمثلة بأعداد الببليوغرافيات وإصدار الكشافات التحليلية والنشرات الدورية والمستخلصات .
- ٥- تقديم خدمات الترجمة للعديد من البحث والدراسات المتعلقة بالتقييس والمواضيع الأخرى ذات العلاقة به ، لتجاوز صعوبات اللغة التي تحول دون اطلاع الكثيرين على معظم الانتاج العالمي .
- ٦- تقديم خدمات النسخ والتصوير .

ثانيا - في مجال التدريب :

تنظيم دورات تدريبية تخصصية في مجال التوثيق والمعلومات في حقل التقييس على مستوى الوطن العربي لرفع قدرات العاملين في هذا المجال وزيادة كفاءاتهم وتحديث معلوماتهم ، ودورات بمستوى اقل للأفراد الذين سيتم اختيارهم للعمل في هذا المجال لتزويدهم بالمعلومات والتقنيات البحثية التي تمكنهم من ممارسة هذا اللون من النشاط .

ثالثا - في مجال النشر والمطبوعات :

- (أ) اصدار قوائم ببليوغرافية دورية للمقتنيات الجديدة وتوزيعها على مراكز التوثيق والمعلومات في مجال التقييس في الوطن العربي .
 - (ب) اصدار ببليوغرافيات متخصصة بنمط معين من الموضوعات المتعلقة بالتقييس والمواضيع الاخرى ذات العلاقة ، بحيث تضم كل ما نشر من مطبوعات ودراسات بهذا الشأن سواء اكانت عربية او اجنبية او دولية .
 - (ج) اصدار ادلة مختلفة كدليل التعريف بالمنظمة وفعاليتها .
 - (د) الاشراف على اصدار المجلة الدورية للمنظمة وتوزيعها .
- ٥- الشبكة العربية للمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس :

ان مركز التوثيق والمعلومات والذي سبق الحديث عنه في الفقرة السابقة يمثل جزءا من كل ، حيث انه ، وكما هو معلوم ، لا يوجد اى مركز يستطيع الحصول على جميع المطبوعات والمنشورات في موضوع معين ، ولذا فان الارتباط مع غيره من المراكز في البلد الواحد وعلى المستوى العربي والدولي سيضمن الاستفادة من الخدمات التي تؤديها كل تلك المراكز ، وحيث ان موضوع المواصفات والمقاييس يهم كافة الدول العربية ، فان مراكز التوثيق التي تخدم هذه العملية يمكن ان تشكل بتعاونها وترباطها شبكة عربية للمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس ومثل هذه الشبكة تحقق امورا هامة منها وبشكل عام :

- ١- تفادى الازدواجية في مجال التغطية للموضوع الواحد .
- ٢- اتاحة الافادة من كافة مجموعات المعلومات في اطراف الشبكة لسائر الهيئات والمؤسسات التي ترغب في ذلك .
- ٣- تأمين التجانس وتقنين النظم والقواعد التي تخدم اطراف الشبكة .

وبالإضافة الى ذلك فان توفر التكنولوجيا المتطورة في مجال اجهزة الحسابة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية في اكثر من قطر عربي سيتيح الاتصال عن بعد وعبر شبكات الهاتف والاقمار الصناعية مباشرة بين مراكز المعلومات العالمية مثل شبكة الايزو للمعلومات (ISONET) وذلك عن طريق النهايات (Terminals) مما سيتيح الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة فائقة .

ويجب التأكيد هنا على ان موضوع شبكة المعلومات هام ويستحق ان يشكل جزءاً متمماً لكل عمل عربي في ميدان المواصفات والمقاييس يرمي الى تعاون وتجانس عربيين حيث انه افضل واكفاً وسيلة لتوفير المعلومات .

٤٥/م ف

ورقة عمل ن ت / ج ٨٣ / ١٩٨١

لمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

دور المنظمة الدولية للتقييس (ايزو)
في
التوثيق و المعلومات

اعداد
السيد / فرانش
المنظمة الدولية للتقييس

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال

المواصفات والمقاييس

عمان ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

دور الايزو في التوثيق والمعلومات :

السيد فرنش -

سكرتيرية الايزو - جنيف .

خلاصة :

ان للمنظمة الدولية للتقييس (ايزو) دورين رئيسيين في التوثيق والمعلومات .
تساعد بواسطتها الموثق أو أمين المكتبة في جوانب مختلفة من عمله ، وذلك بتزويده
بأدوات نقل المعلومات على شكل مواصفات دولية ، ومن خلال شبكة الايزو جميع الأشخاص
المحتاجين لمعلومات حول المواصفات ، وذلك بتزويدهم بجداول معلومات على نطاق
دولي واسع . وتعتمد شبكة الايزو على كل مركز وطني لتزويدها بالمعلومات المتعلقة بالمواصفات
والانظمة التقنية المطبقة في دولته . وتقوم الانفكو (INFACO) باعداد الوثائق
الاساسية التي تحتاجها شبكة الايزو ، وبعض هذه الوثائق متوفرة حاليا . منها ، دستور
شبكة الايزو ، دليل شبكة الايزو ، مكنز شبكة الايزو ، كتيب شبكة الايزو ، ودليل أعضاء
شبكة الايزو .

١ . التقييس في الايزو :

ان المنظمة الدولية للتقييس ISO ، هي الوكالة الدولية المتخصصة
للتقييس ، يبلغ عدد أعضائها حاليا ٧٢ عضوا و ١٥ عضو مراسل اي ٨٧ دولة
ممثلة في الايزو . وقد وجدت درجة العضو المراسل للدول التي بدأت في تنمية
نشاطات التقييس لتمكينها من المشاركة في مختلف نشاطات الايزو والاستفادة من المعرفة
والخبرة التي توجد مجتمعة فيها .

ان العمل الفني للايزو غير مركزي وتقوم به ١٦٣ لجنة فنية و ٦٠٨ لجنة
فرعية و ١٢٢٤ مجموعات عمل و ١٦٣ مجموعات دراسة أي ما مجموعه ٢١٥٨ جهاز فني . ان
أي عضو في الايزو يبدى اهتماما في موضوع ما ، له الحق بأن يمثل في اللجنة الفنية
أو الفرعية المناسبة . ويحق للعضو المراسل التسجيل كعضو مراقب . ان سكرتاريات اللجان
الفنية والفرعية ومجموعات العمل موزعة على الأجهزة الأعضاء ل ٣٢ دولة .

هناك لجنة فنية للايزو لكل حقل من حقول التكنولوجيا باستثناء حقل الكهروتقنية الذي تختص به اللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC) ، واسفر عمل اللجان الفنية حتى الآن عن اصدار ٤٠٠٠ مواصفة دولية . كما أن هناك ٣٠٠٠ مشروع مواصفة في مرحلة التحضير .

ان العديد من هذه المواصفات له صلة مباشرة أو غير مباشرة بالتوثيق وبجوانب أخرى من تداول المعلومات . وقد تمت مراجعة هذا الموضوع بالتفصيل من قبل VAJDA الذي قام بالتعاون مع أعضاء مجموعة عمل اليونيسكست حول تبادل المعلومات البيبليوغرافية ومع خبراء آخرين بتجميع دليل المواصفات الخاصة بتداول المعلومات والذي يمكن الحصول عليه مجاناً من اليونيسكو . ويكفي حالياً التركيز على أعمال اللجان الفنية الأربع للايزو والتي لها تأثير عام ومباشر على أنظمة المعلومات التوثيقية .

٢ . المواصفات للمعلومات والتوثيق :

ان أكثر اللجان علاقة بالموضوع هي :

اللجنة الفنية ٣٧ - علم المصطلح ISO/Tc 37 : Terminology

اللجنة الفنية ٤٦ - التوثيق ISO/Tc 46 : Documentation

اللجنة الفنية ٩٧ - الحاسبات الالكترونية ومعالجة المعلومات

ISO/Tc 97 : Computers and information processing.

اللجنة الفنية ١٧١ - التجهير (الصور المجهرية)

ISO/Tc 171 : Micrographies.

ان مجال عمل اللجنة الفنية ٣٧ الخاصة بعلم المصطلح يتعلق بـ " تقييس طرق اعداد وتنسيق المصطلحات القياسية الوطنية والدولية " . وتوجد سكرتارية هذه اللجنة في المعهد الوطني للتقييس في النمسا (ON) ، وقد شكلت هذه اللجنة مجموعتي عمل ولجنة فرعية واحدة وهي :

مجموعة العمل ٣ (WG 3) اعداد معاجم .

مجموعة العمل ٤ (WG 4) تقدير المساعدات في علم المصطلح والصناعة المعجمية .

اللجنة الفرعية ١ (Sc 1) مبادئ علم المصطلح .

وفي نهاية عام ١٩٨٠ كانت نتيجة عمل اللجنة الفنية ٣٧ اصدار سبع مواصفات دولية جميعها تحت المراجعة . بالإضافة الى مشروع مواصفتين في المرحلة الأولى للتحضير . بينما تضع اللجنة الفنية ٣٧ القوانين تقوم عدة لجان فنية للايزو بتطبيقها عمليا عند وضع المصطلحات القياسية في حقول المواضيع المتخصصة . ومعظم هذه المصطلحات موجودة حاليا على شكل مواصفات دولية أو مشاريع مواصفات دولية . وقد وضعت في القائمة الببليوغرافية للايزو رقم (٨) " المصطلحات القياسية الدولية " وستصدر الطبعة الثانية في أوائل عام ١٩٨١ .

ويقوم المعهد الوطني للتقييس في النمسا بتزويد " مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح الذي يعمل مع سكرتارية اللجنة الفنية ٣٧ بالمقدمات والتسهيلات الأخرى . وقد أنشئ مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح ضمن اطار عمل برنامج اليونيسكو (UNISIST) وذلك برعاية اليونيسكو ويستطيع هذا المركز تقديم النصائح حول توفر المصطلحات أو وجود عمل يتعلق بعلم المصطلح في أى حقول من حقول المعرفة أو أية لغة .

ويتعلق مجال عمل اللجنة الفنية ٤٦ " التوثيق " بتقييس الأعمال المتعلقة بالمكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق ، وخدمات الفهرسة والاستخلاص ، والارشيف ، وعلم المعلومات ، والنشر . لذلك تختص اللجنة الفنية ٤٦ بالاهتمامات الأساسية للعاملين في المعلومات . ويتولى الامانة الفنية للجنة ٤٦ المعهد الوطني للتقييس بألمانيا الاتحادية . وقد شكلت اللجان الفرعية ومجموعات العمل التالية :

- مجموعة العمل ٢ (WG 2) وضع رموز لاسماء الدول والكيانات .
- اللجنة الفرعية ٢ (Sc 2) تحويل اللغات المكتوبة .
- مجموعة العمل ١ (WG 1) اللغة السريالية .
- مجموعة العمل ٢ (WG 2) اللغة العربية .
- مجموعة العمل ٣ (WG 3) اللغة العبرية .
- مجموعة العمل ٤ (WG 4) لغات الشرق الأقصى .
- اللغة الفرعية ٣ (Sc 3) علم مصطلح التوثيق .
- اللجنة الفرعية ٤ (Sc 4) الآلية في التوثيق .

- مجموعة العمل ١ (WG 1) مجموعات الرموز للتوثيق والاستعمال الببليوغرافي
- مجموعة العمل ٣ (WG 3) مبادئ الاضبار الببليوغرافي
- مجموعة العمل ٤ (WG 4) تكوين نموذج لتبادل المعلومات الببليوغرافية في النموذج المقرؤ آليا
- مجموعة العمل ٥ (WG 5) تطبيق الاتفاقيات
- اللجنة الفرعية ٥ (Sc 5) المكنز احادى ومتعدد اللغات وأعمال الفهرسة المتعلقة به
- اللجنة الفرعية ٦ (Sc 6) عناصر المعلومات الببليوغرافية في المعالجة اليدوية والآلية
- مجموعة العمل ١ (WG 1) عناصر المعلومات التوثيقية
- مجموعة العمل ٢ (WG 2) الرموز والانظمة الرقمية لتقديم محتويات عناصر المعلومات الببليوغرافية
- اللجنة الفرعية ٧ (Sc 7) تقديم المطبوعات

وقد قامت اللجنة الفنية ٤٦ باعداد ٢٧ مواصفة دولية و ٣٦ مشروع مواصفة على مراحل مختلفة منها ١٢ مواصفة ثم مراجعتها وتجدر الاشارة الى أن اللجنة الفنية ٤٦ تقوم بنشاطين آخرين • انشيء (ISODOC) في المعهد الوطني للتقييس بألمانيا الاتحادية برعاية اليونيسكو كمركز معلومات متخصص في المواصفات المتعلقة بالتوثيق والمعلومات

وللمركز برنامج مكتب لفهرسة وخن المعلومات المتعلقة بجميع المواصفات الدولية والوطنية في هذا الحقل

وتصدر الامانة الفنية للجنة ٤٦ نشرة اخبارية من حين الى آخر " بعنوان اخبار اللجنة الفنية ٤٦ " • ويمكن توجيه الاستفسارات حول هذين النشاطين الى الامانة الفنية للجنة ٤٦

وقد حدد مجال عمل اللجنة الفنية ١٧ : الحاسبات الالكترونية ومعالجة المعلومات كما يلي : التقييس في حقل الحاسبات الالكترونية وأنظمة معالجة المعلومات الخاصة بها والمعدات الخارجية ، والأجهزة والوسائل المتعلقة بها . وشكلت اللجنة الفنية ١٧ خمسة عشرة لجنة فنية متخصصة وخمسة وثلاثون مجموعة عمل ولكن عدد قليل من هذه اللجان تهم الموثق اهتمام مباشر . وحتى في هذه الحالات فان المواصفات المعدة هي ذات استعمال عام وليست لأغراض التوثيق بشكل محدد ، ومع ذلك فانها مهمة للموثق وتجدر الإشارة الى اللجان الفرعية ومجموعات اللجنة الفنية ١٧ وهي :

- اللجنة الفرعية ١ (SC 1) المصطلحات .
- اللجنة الفرعية ٢ (SC 2) مجموعات الرموز والتشفير .
- مجموعة العمل ١ (WG 1) امتداد الشيفرة .
- مجموعة العمل ٤ (WG 4) مجموعة الرموز الشيفرية لموضوع الاتصال
- مجموعة العمل ٥ (WG 5) مجموعات الرموز الشيفرية (MICR OCR) .

اللجنة الفرعية ١٥ البطاقات وتكوين الملف .

ويتعلق مجال عمل اللجنة الفنية ١٥١ التجهيز : بتقييس جميع المواصفات الفنية المتعلقة بالميكروفورم كخصائص النوعية الفيزيائية والفوتوغرافية ، وتقييس طرق انتاج واستعمال الميكروفورم ، وتقييس المعدات المطلوبة واستعمالها ، وتقييس علم المصطلح المتعلق بها . حتى عام ١٩٧٨ كان التجهيز من اهتمام اللجنة الفنية ٤٦ وفي العام نفسه أصبحت اللجنة الفرعية المسؤولة لجنة فنية . وشكلت مجموعات العمل التالية :

- مجموعة العمل ١ (WG 1) الشروط والخصائص الفيزيائية للميكروفورم
- مجموعة العمل ٣ (WG 3) تطبيقات الميكروفورم .
- مجموعة العمل ٤ (WG 4) نوعية الميكروفورم .
- مجموعة العمل ٥ (WG 5) مصطلحات التجهيز .
- مجموعة العمل ٦ (WG 6) معدات التجهيز .

وقامت اللجنة الفنية ١٥١ باعداد ١٥ مواصفة و ١٣ مشروع مواصفة . وبالاشتراك

مع جميع اللجان الفنية في الايزو فان اللجان الفنية التي ذكرت سابقا على صلة وثيقة بالمنظمات الدولية التي تهتم في مجالاتها . فمثلا تقوم اليونسكو بمساعدة وتشجيع أعمال اللجنة الفنية ٤٦ . وتقتصر مشاركة الدول العربية حاليا على صفة العضو المراقب في اللجنة الفنية ٣٧ (الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي) وعضو عامل في اللجنة الفنية ٤٦ (الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي) .

٣ . المعلومات المتعلقة بالمواصفات :

١ - ٣ خلفية تاريخية :

تتلقى جميع الهيئات الوطنية للتقييس استفسارات من المواطنين تتعلق بالمواصفات الوطنية الخاصة بهم . ويزداد الاتصالات الدولية والتبادل التجاري فان الهيئات الوطنية للتقييس تتلقى باستمرار استفسارات عن المواصفات الدولية والاجنبية وللإجابة على هذه الاستفسارات انشأت الايزو قبل بضعة أعوام نظام تبادل مجاني يتم من خلاله تبادل المواصفات وكتالوجات المواصفات بين الهيئات الأعضاء والسكرتارية المركزية ، ويمكن اعتبار هذا العمل نقطة البداية لانشاء شبكة الايزو للمعلومات ISONET .

في عام ١٩٦٩ وبعد سلسلة من المشاورات تم انشاء لجنة المعلومات INFCO بقرار من مجلس الايزو وذلك لتقديم الارشادات للمجلس . وكذلك تم انشاء مركز معلومات في السكرتارية للايزو في جنيف . وأصبح الهدف الرئيسي للانفكو انشاء وتطوير شبكة الايزو للمعلومات .

٢ - ٣ عوامل أخرى :

بازدياد اصدار المواصفات وتطوير العلاقات بين الهيئات الأعضاء في الايزو على مدى السنين ، أصبح تبادل الوثائق واسع النطاق . وبدأ الاستفسار فيما اذا كانت هذه الطريقة هي الأفضل لتأمين توفر المعلومات عند الحاجة اليها . وتم التوصل الى وجود حدود معينة لكمية المعلومات التي يمكن خزنها وتحدد يشهما في مركز صغير للمعلومات المتعلقة في التقييس . وكذلك اذا قامت

جميع المراكز بتصنيف وتضبير وفهرسة جميع الوثائق المتعلقة بالتقييس فان هذا سيؤدي الى ازدياد واجية في العمل على نطاق واسع وهذا العمل يعتبر مستحيلا بالنسبة لبعض مراكز المعلومات .

وقد بحثت في البداية امكانية انشاء بنك معلومات مركزي كبير ولكن اثبتت دراسة الانظمة المطبقة في هذا المجال بأن انشاء البنك يتجاوز الامكانيات المالية . وعلى أية حال كان من الصعب تبرير التكاليف المرتفعة لهذه الخدمات التي تبدو مطلقة في عدد كبير من الأنظمة المشابهة . لذلك تقرر بأن تكون شبكة الايزو للمعلومات غير مركزية في طرق عملها على أن تعمل المراكز المختلفة طرق مشتركة لتسهيل التبادل فيما بينها . قبل البدء في التفاصيل كان من الضروري الأخذ بعين الاعتبار المواصفة نفسها والمشاكل الخاصة التي تثيرها للموثق .

٣ - ٣ المواصفات كوثائق :

ان المواصفة كوثيقة لها مميزات عديدة . اولاً يتم تعديل وتحديث المواصفات بشكل دائم . ومن الضروري اعطاء المستخدم معلومات كاملة وحديثة لدى الاجابة على استفسار يتعلق بالمواصفات . لذا فان على خدمة المعلومات ان تواكب التعديلات التي تحدث باستمرار . ثانياً ان المواصفات متصلة ببعضها البعض وبالانظمة التقنية ، ويمكن ان تشير مواصفة الى مواصفة اخرى وقد يعتمد نظام تقني على مرجع للمواصفات . وفي هذه الحالات فان اي تغييرات تطرأ على وثيقة قد تؤثر على وثائق أخرى .

أخيراً فان المواصفات تختص بتفاصيل صغيرة ومهمة وهي شبيهة في هذه الحالة ببراءات الاختراع . وتعني جميع هذه العوامل ان المواصفات تتطلب معالجة دقيقة جداً في نظام المعلومات ، أكثر مما تتطلبه مثلاً مقالات أو تقارير الابحاث في الصحافة الفنية التي عندما يتم ادخالها في نظام المعلومات يمكن اهمالها حتى يكون هناك حاجة لاسترجاعها .

وقررت الانفكو INFCO أنه بالإضافة الى الاعتبارات الفنية البحتة المتعلقة بكيفية تشغيل نظام خزن واسترجاع المواصفات فإنه من الضروري وضع هدف واضح وانشاء اساس لشبكة الايزو للمعلومات . وهكذا انشأت الانفكو نظام المجموعات الفرعية لتغطية جميع جوانب العمل . وكانت احدى المتطلبات الاولى وضع مسودة دستور شبكة الايزو للمعلومات .

٣-٤ : دستور شبكة الايزو :

وافق مجلس الايزو على الطبعة الثانية لدستور شبكة الايزو ، في أيلول ١٩٧٩ ، وصدرت الطبعة في بداية عام ١٩٨٠ ، ويحتوي الكتيب على الدستور نفسه ، وعلى شروط الاشتراك في شبكة الايزو ، بالنسبة للفئات الثلاث التي حددها الدستور ، وهي :

— العضو الوطني في شبكة الايزو يكون اما عضوا الايزو الذي وافق على بنود الدستور وشروط الاشتراك ، والذي طلب التسجيل ، أو هيئة تعين من قبل عضوا الايزو . وتسمح شبكة الايزو باشتراك عضو وطني واحد من كل دولة . ويمكن قبول عضو مراسل في الايزو كعضو وطني في شبكة الايزو بعد موافقة مجلس الايزو .

— الاعضاء الدوليون هم المنظمات الدولية التي تفي ببعض الشروط والتي دعت للانضمام من قبل الامم العام ، بعد قرار صادر عن مجلس الايزو .

— وقد تم تعيين الفئة الثالثة من الاعضاء المساعدين لتمكين الاعضاء الوطنيين لشبكة الايزو من تمثيل بعض المهمات ، واشراك المنظمات الوطنية الاخرى المهمة بالعمل ، في حالة رغبة هذه المنظمات بالاشتراك .

ويتعلق مبدأ شبكة الايزو بموافقة كل عضو وطني بأن يصبح على اطلاع واسع بالمواصفات ، والانظمة التقنية ، والمسائل الأخرى ذات العلاقة والمطبقة في دولته ، وتوفير هذه المعرفة للاعضاء الآخرين بشكل مقبول . ولمركز

معلومات الايزو وظيفة مشابهة داخل شبكة الايزو فيما يتعلق بالوثائق الدولية ، ويقدم المركز أيضا الخدمات السكرتارية اللازمة وللحصول على مزيد من التفاصيل حول تكوين شبكة الايزو ، يجب الرجوع الى الدستور وشروط الاشتراك المتوفرة لدى أعضاء الايزو ، والامانة العامة .

وحسب الدستور ، أصبحت الانفكو INFCO الجمعية العامة لشبكة الايزو . أما أعضاء شبكة الايزو ، فهم الاعضاء المشتركين في الانفكو ، بينما يمكن للاعضاء المساعدين والاعضاء الدوليين والهيئات الاعضاء في الايزو وعضو الأعضاء في شبكة الايزو ، يمكنهم الاشتراك في أعمال الانفكو بصفة مراقبين .

وقد تم تشكيل مجلس ادارة شبكة الايزو الذي يعتبر الجهاز التنفيذي الرئيسي لشبكة الايزو . ويتألف المجلس من رئيس ، وتسعة أعضاء ، وهو مسؤول عن المسائل الادارية والاجرائية والحسابية ، وعن تنفيذ القرارات . ويعتبر الدستور مجموعات عمل الانفكو ، كهيئات فنية استشارية لشبكة الايزو .

وأسفر عمل الانفكو ومجموعات العمل المساعدة عن اصدار عدد من المطبوعات الهادفة الى مساعدة توفيق المعلومات بين أعضاء شبكة الايزو والجماهير التي تقوم الشبكة بخدمتها . وسنبحث كلا من هذه المطبوعات على حدة .

٥-٣ دليل أعضاء شبكة الايزو :

تم تجميع المعلومات بعد اجراء استفتاء ، وذلك لتضمينها في دليل اعلامي شامل وكامل عن أعضاء شبكة الايزو . وفي الوقت نفسه ، يحتاج أعضاء شبكة الايزو الى معرفة أسماء ومراكز مصادر المعلومات في الدول المختلفة ، ولهم هذا السبب ، تم اعداد وتوزيع الوثيقة :

الدليل المؤقت لشبكة الايزو .

ISO / INFCO / 320 ISONET interim directory.

في ديسمبر ١٩٨٠ . ويتضمن هذا الدليل قوائم بأسماء وعناوين أعضاء شبكة الايزو ، وكذلك اسم الشخص أو الادارة المسؤولة عن إصدار المعلومات في كل دولة .

ويتضمن الدليل المؤقت ٤٨ عضو وطني ، وعضودولي واحد . أما الأعضاء الوطنيين من الدول العربية — :

- الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي . (جمهورية مصر العربية)
- الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . (الجمهورية العراقية) .
- الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس (المملكة العربية السعودية) .
- ادارة المواصفات وضبط الجودة (السودان) .

٦-٣ - دليل شبكة الايزو :

صدر دليل شبكة الايزو في ديسمبر ١٩٨٠ . وجمع هذا الدليل — عدة وثائق اعدتها الانفكو INFCO تتعلق بأعمال مركز المعلومات — في اطار عمل شبكة الايزو . ولا يقصد من هذا الدليل اعطاء مجموعة من القواعد الصارمة ، بل يقصد منه تقديم عدد من الاجراءات الهادفة الى مساءلة تبادل المعلومات بين أعضاء شبكة الايزو ، والجماهير التي تخدمها الشبكة .

يتضمن الدليل مقدمة عن مفهوم الشبكة ، وذلك ل اظهار موضع شبكة الايزو بين أنواع الشبكات التي يتم انشاءها حاليا ، أو التخطيط لها ، ويقدم الدليل ارشادات لانشاء مركز معلومات وطني للتقييس ، والا هم من ذلك ، يقدم الدليل اجراء موافق عليه للاجابة على الاسئلة التقنية . وتتعلق الاجزاء الاخرى من الدليل بمسائل متعددة ، كوضع دليل لهيئات التقييس الوطنية ، وتبادل المعلومات المتعلقة بالترجمات ، والعناصر الاساسية للقوائم الببليوغرافية للمواصفات ، واستعمال (الميكروفيش) المصغرة الفلمية ، والتعليم والتدريب .

وكما هو الحال لجميع الوثائق الاساسية الاخرى لشبكة الايزو ، فان الدليل خاضع للمراجعة على ضوء تجربة تطبيقية وملاحظات أعضاء شبكة الايزو والاطراف الاخرى المعنية .

٣ - ٧ كتيب شبكة الايزو :

وزعت الطبعة التجريبية الأولى لكتيب شبكة الايزو على أعضاء الشبكة في ديسمبر ١٩٧٨ . ويقدم الكتيب مجموعة من عناصر المعلومات لتسجيل المعلومات المتعلقة بالمواصفات ومضمونها الفني . وتنقسم العناصر الى قسمين : عناصر الزامية وعناصر اختيارية ، وقد اقترحت بعض الرموز للاستعمال في الحقول المناسبة . وقد وضع الكتيب على أساس الافتراض الجديد بأن التبادل الروتيني بين أعضاء شبكة الايزو سيتم بواسطة التبادل على الشريط المغناطيسي ، وقد أثبتت تطور شبكات الاتصالات والخدمات المباشرة في السنوات القليلة الماضية بأنه قد تنشأ وسائل أخرى للاتصالات في السنوات القادمة . وعلى أية حال ، فإن التبادلات التجريبية على الاشرطة المغناطيسية تتم بين أعضاء شبكة الايزو ، وذلك حسب توصيات الكتيب .

ومنذ عام ١٩٧٨ ، اكتسب عدد كبير من الأعضاء الخبرة ، بواسطة استعمال الكتيب . وتقوم مجموعة العمل المسؤولة بدراسة المقترحات المتعلقة باصدار طبعة ثانية من الكتيب .

٣ - ٨ مكيز شبكة الايزو :

تقرر في وقت مبكر بأن تركز انظمة التوثيق الهادفة الى تسهيل التبادل بين أعضاء شبكة الايزو ، على أساس مبدأ ما قبل التنسيق ، وأن تسمح بتبادل المعلومات الى أبعد الحدود بغض النظر عن اللغة المتداولة .

وأدى ذلك الى محاولة وضع مكيز متعدد اللغات بحيث تمثل كل فكرة برقم شفرى وبوصفة لكل لغة من لغات المكيز .

وصدرت الطبعة الأولى من المكيز عام ١٩٧٦ باللغتين الانجليزية والفرنسية ، وصدرت ملحقات جامعة بصورة دورية . وقد قامت GOST بوضع نسخة من المكيز باللغة الروسية ، وهي اللغة الرسمية الثالثة للايزو ، بينما اصدر الاعضاء الآخرون نسخات بلغاتهم الوطنية .

وقام عدد من المنظمات التي لديها الخبرة في استعمال المكيز ، بتحليل ودراسة المكيز دراسة دقيقة اسفرت عن اقتراحين باصدار نسختين مختلفتين من حيث المضمون وتقدير المعلومات ، كطبعة ثانية لمكيز شبكة الـ ايزو ، تعد هما كل من الـ افنور AFNOR (فرنسا) والـ BSI (المملكة المتحدة) .

وتدرس الـ انفكو INFECO من خلال مجلس ادارة شبكة الـ ايزو ، ومجموعة العمل الثانية INFECO / WG2 كيفية الحصول على أكبر فائدة لشبكة الـ ايزو ، من خلال هذه النتائج ، وكذلك الحصول على الموافقة الكاملة لاصدار طبعة ثانية لمكيز شبكة الـ ايزو .

وقد تمت الموافقة على التنظيم الاداري لمكيز شبكة الـ ايزو ، ويتألف من مجموعة عمل الـ انفكو الثانية INFECO / WG 2 كمجموعة استشارية ، ومن سجل مركزي دولي ، ومن وكالة لغوية لكل لغة من لغات المكيز .

٩-٣ مركز معلومات الـ ايزو :

يقوم مركز معلومات الـ ايزو ، ضمن سكرتيرية الـ ايزو المركزية بنفس الوظائف التي يقوم بها مركز معلومات وطني للتقييس ضمن هيئة عضو من الـ ايزو . ويخدم المركز الوطني عادة السكان الوطنيين ، بينما تأتي معظم الاستفسارات والطلبات المتعلقة بالخدمات المختلفة من الحكومة ، والصناعة ، والمعاهد الخ ٠٠٠ الموجودة داخل الدولة . وبالنسبة لمركز معلومات الـ ايزو ، فانه يقوم بخدمة جميع المنظمات الدولية أيضاً . وتتعلق مهمة المركز بالتأكد من تزويد هذه المنظمات بالمعلومات التي تحتاج اليها حول المواصفات والتقييس . ويتعلق عمل المركز أيضاً بالتأكد من تضمين المعلومات المتعلقة بالمواصفات الدولية المناسبة في أنظمة التوثيق الدولية ، مثل INIS النظام الدولي للمعلومات النووية الذي تديره الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ونظام الاغذية والزراعة المعروف بـ AGRIS والذي تديره منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة .

ويتحمل مركز معلومات الايزو من خلال شبكة الايزو مسؤولية تزويد أعضاء شبكة الايزو بالمعلومات المتعلقة بالتقييس الوطني ، ويقوم المركز باعداد واصدار قوائم منتظمة بالترجمات المجازة لمواصفات الايزو ، في نشرة الايزو التي تصدر شهرياً .

وصدرت الطبعة الثانية لدليل هيئات التقييس الدولية عام ١٩٧٩ ويتضمن الدليل معلومات تتعلق بأنشطة التقييس في ٤٦ منظمة دولية ، وأربع هيئات تقييس اقليمية ، وقائمة لمنظمات التقييس الاقليمية ومن ضمنها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (ASMO) .

ويقدم المركز لشبكة الايزو خدمة أخرى وهي تزويد بيليوغرافيات متسلسلة للمواصفات الدولية ، وقد صدرت ١٩ بيليوغرافية حتى الان وتتضمن البيليوغرافيات مواصفات ومشاريع مواصفات الايزو للحقول المختارة ، بالاضافة الى الوثائق القياسية التي تعدها المنظمات الدولية الأخرى .

٣-١٠ توفر الوثائق :

أدى نظام التبادل بين الهيئات الأعضاء في شبكة الايزو في معظم الدول ، الى توفر مجموعات من المواصفات الوطنية والدولية والاجنبية لاغراض الرجوع اليها . وهذه المجموعات مختارة في بعض الدول ، وشاملة في الدول الأخرى ، وتختلف طريقة ترتيبها من دولة الى أخرى .

وعلى أية حال ، فان على أى عضو وطني في شبكة الايزو ان يكون مستعدا لتزويد أية مواصفة معه من قبل عضو آخر لغرض الرجوع اليها ، اما مباشرة أو خلال مدة قصيرة .

اما بالنسبة لشراء المواصفات ، فان عدد كبير من أعضاء الايزو يعملون كوكلاء للبيع لذا فان عملية شراء المواصفات لا تشكل أى مشكلة في معظم الدول . ويجب على عضو شبكة الايزو مساعدة المستفسر لتحديد مصادر تزويد المواصفات والأنظمة التقنية والوثائق الأخرى المتعلقة بها .

١١-٣ : الخدمات الخاصة ومساعدات المعلومات :

أنشأ عضو شبكة الايزو الوطني في بعض الدول خدمات خاصة للمعلومات ، أو مساعدات للمعلومات ، وتوجه هذه الخدمات أحيانا الى مجموعات محددة من المستخدمين : مثلا : ان خدمة المساعدة الفنية للتجار المصدرين (THE) التي يديرها ال BSI ، وخدمة NOREX التي تديرها الجمعية الفرنسية للتقييس AFNOR موجهة بصورة محددة لمساعدة التاجر المصدر على تحديد المواصفات والانظمة التقنية التي تؤثر على منتجاته في دولة التسويق . وأحيانا ، تتعدى هذه الخدمات تزويد المراجع للوثائق لتشمل تسهيلات استشارية ، ووجدت مشكلة في الولايات المتحدة الاميركية بسبب وجود أكثر من ٤٠٠ هيئة تعمل في كتابة واصدار المواصفات . وقد تم ايجاد حل لهذه المشكلة من قبل السيد سلاتري Slattery وهو أول من مهد ل (KWIC) (Keyword in context) الكلمة الدالة في المضمون ، والذي قام بوضع فهرس بالمواصفات الهندسية الاختيارية

Indes of volurtary engineering standards.

ويمكن بواسطة هذا الفهرس تحديد المواصفات الاميركية الاختيارية لمنتج أو خدمة ما تحديدا سريعا .

وقد نشأت الخدمات المبنية على أسس تجارية . فمثلا ، تقوم خدمة كهذه بتقديم فهرس لاسترجاع المعلومات والتحديث المستمر للمواصفات الدولية التي تصدرها ال ISO ، IEC وكذلك المواصفات الوطنية الاميركية والكندية واليابانية على الميكروفيش . ويجب عدم اعتبار هذه التطورات بأنها منافسة لشبكة الايزو ، بل يجب اعتبارها كمساعدة تعمل نحو هدف مشترك وهو تسهيل تدفق المعلومات . وقد ذكر عدد كبير من هذه الخدمات في الأوراق التي قدمت خلال ندوة حول معلومات المواصفات . (وقام السيد Phucas بكتابة وقائع الندوة التي اصدرها المكتب الوطني للتقييس NBS عام ١٩٨٠ .

(Phucas , Charles B. Symposium on international standards information and ISONET. Proceedings of a symposium held at the National Bureau of Standards. Gaithersburg, Maryland, October 11 - 12, 1979. NBS Special Publication 573, Washington, 1980).

٠٤ الخاتمة :

لقد قدم هذا المقال المختصر حول دور الايزو في التوثيق والمعلومات ، على أمل أن يؤدي الى اثاره اهتمامات ومبادرات جديدة . وكان رد فعل عدد كبير من الدول ، ايجابيا فيما يتعلق بمفهوم شبكة الايزو ، وسيتم اصدار تقرير حول تطبيق وطني لشبكة الايزو قريبا ، كوثيقة ISO / INFCO 319 أن التقدم الذي تم احرازه هو نتيجة للجهود المشتركة وازدياد التعاون الدولي والارادة الجيدة ضمن شبكة الايزو وهذا ييسر بمستقبل جيد .

٤٩ / ٣١ ف

ورقة عمل ن ت / ج ٤ / ١ - ١٩٨١

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

التوثيق والمعلومات

في

أعمال المواصفات

أعداد

الدكتور ظافر الصواف

الأمين العام

للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الإقليمية للتوثيق والمعلومات في

مجال المواصفات والمقاييس

عمان ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

التوثيق والمعلومات في اعمال المواصلات

١- اهدافنا :

- يمكن تلخيص اهداف منظمتنا بالهدفين التاليين :
- (أ) انشاء المؤسسات والاجهزة الخاصة بالتقييس في الوطن العربي ودعمها ومعاونتها والعمل على توحيد المصطلحات الفنية وطرق الفحص والتحليل والقياس بين الدول العربية .
- (ب) تنسيق وتوحيد المواصلات بين الدول العربية بقدر الامكان من اجل رفع مستوى الانتاج العربي وتيسير التبادل التجاري والتعاون في الميادين الاقتصادية والصناعية والزراعية والعلمية والثقافية .

٢- تطوير المعلومات ووسائل تخزينها :

ولا حاجة للتفصيل في اهمية المعلومات لتحقيق هذه الاهداف ، ولكن من المناسب ان نشير قليلا الى هذه الاهمية . ان النجاح في اى عمل يقوم به الانسان يرتبط بعقله وتفكيره . والانسان العاقل لا يبدأ التفكير من نقطة الصفر ، وانما يستفيد من خبرات الذين سبقوه . هذه الخبرات تنتقل اليها عن طريق التربية والتعليم . كما تنتقل اليها عن طريق الكتب وغيرها من وسائل حفظ المعلومات . ولكن العالم الحديث عالم متفجر في عدد من النواحي . وممن هذه النواحي المعلومات .

واننا لنجد المعلومات التي تنشر تتزايد بشكل لوغاريتمي بحيث لم يعد ممكنا الاكبر عالم ان يحيط الا بالجزء اليسير من موضوع اختصاصه . وتعددت وسائل المعرفة ولم تعد قاصرة على الكتب . فهناك المجلات العلمية وبراءات الاختراع والمحاضرات والندوات ، وهناك المواصلات بشتى اشكالها . ولم يعد كافيا ان تقدم المكتبة رفوف الكتب مرتبة حسب التصنيف العشري او حسب تصنيف ديوى ، وانما اصبح من الضروري في مكتبة علمية ان تضم مئات بل الاف المجلات المتخصصة . وكيف يستطيع الباحث ان يحصل على ما يريد من بين ما يقرب من ١٠٠ الف مجلة في العالم . ولهذا ظهرت مجلات الخلاصات . فهناك مثلاً مجلة الخلاصات الكيميائية التي تلخص مقالات ما يقرب من ١٠ الاف مجلة . وهناك الخلاصات الغذائية . الخ . ولم يعد هذا كافيا ايضا ، فالفهارس السنوية اصبحت اكثر من ان يجول فيها الباحث ، فظهرت فهارس عن عشر سنوات ، ثم تقدم الحاسب الالكروني فانفجرت اسرار

الباحثين والمكتبيين ووجدوا فيه حلا لمشكلاتهم يوفر لهم الاستيعاب وسرعة الوصول الى المعلومات .

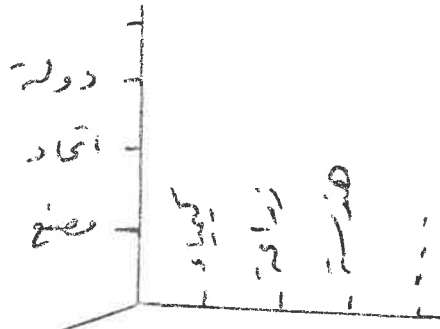
اما الدول النامية فوقفت تنظر الى الركب امامها يسير بسرعة السيارة وهي ما تزال تمشي على الاقدام . . . منذ اكثر من ثلاثين عاما انتشرت في المكتبات الغربية طريقة البطاقات المثقبة لتصنيف المعلومات ثم اصبحت منذ فترة طريقة بالية ، وحل محلها الحاسب الالكتروني . كم من مكباتنا استخدمت طريقة البطاقات المثقبة ؟ وكم من مكباتنا بدأت تستخدم الحاسب الالكتروني ؟

٣- حاجة اعمال المواصفات الى المعلومات :

ان مجال العمل في المواصفات واسع لدرجة انه لا يكاد يترك بابا من ابواب النشاط الانساني الا ويدخل فيه . واذا ذكرنا على سبيل التوضيح مخطط فرسان الذي يمثل اتساع نشاط التقييس نجد ان العاملين في مجال التقييس ووضوح

المواصفات ونتائج ابحاثهم وجهودهم تنتشر في شتى الاختصاصات والتمواحي والمستويات حتى تشكل عددا هائلا من المصادر . ولا يمكن للباحث ولو كان من دولة نامية - ان يهتمل هذه المصادر . فنحن نعيش في عالم متواصل ، والانشطة المختلفة في الحياة (تجارة ، صناعة ، زراعة . .) متصلة ولا تسمح للمواصفة فسي اى

دولة ان تكون متخلفة ولو كان ذلك عشر سنين فقط الى الوراء . ولعل الملحــق (١) الذي يبين اهم مصادر المواصفات في العالم ان يوضح مدى اتساع هذه المصادر ، ويجب ان نشير فوق ذلك الى الحركية الدائمة في هذه المصادر ، فهي تتطلب التجديد ، واذا بقيت فترة من الوقت قد لا تزيد عن ثلاث سنوات اصبحت في عداد المعلومات البالية .



٤- القواعد والجسور التي اقامتها المنظمة :

عندما انتقلت المنظمة من القاهرة الى عمان لم ينتقل معها - مع الاسف - شي من مكتبها واضطرت للبدء من نقطة الصفر . واستمرت الايزو على ارسال مواصفاتها الجديدة ونشرتها الشهرية . وتمكنا من شراء مجموعة مواصفات الايزو فهي اساس لا يمكننا الاستغناء عنه . وتمكنا بعد فترة من شراء مجموعة مواصفات اللجنة الكهترقنية . حصلنا بالاتصال مع منظمة الفاو في روما على مواصفاتها وكثير من نشراتها . وكذلك حصلنا على مواصفات المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية . وتناولنا كتالوج الايزو الخاص بالاتحادات ، او نقاط الاتصال كما تسميها الايزو ، الدولية وطلبنا كتالوجات المواصفات الصادرة عنها .

واتصلنا بهيئات التقييس الوطنية وارسلت اليها معظمها كتالوجات مواصفاتها ونتيجة اتصالات شخصية مع مؤسسة التقييس البريطانية امكن الحصول على مجموعة كاملة من المواصفات البريطانية ولا تزال مواصفاتها تصلنا باستمرار . واعريت الافنور - استعدادها لارسال ما نحتاج اليه من مواصفات . وبعد مراسلات وتردد قررت الهند - ارسال مواصفاتها اليها ، والمفروض ان تكون في طريقها اليها الان . ولم نتمكن مع الاسف الحصول على المواصفات الصادرة عن آتسي الا ان عضويتنا في الجمعية الاميركية للاختبار والمواد مكنتنا من الحصول على مجموعة مواصفاتها الهامة . وعلمنا بعد الاتصال بمكتب المعايير الاميركي N.B.S. دوره في جمع وتصنيف المواصفات الاميركي ونأمل بالحصول قريبا على كتالوج المواصفات الاميركية " كويك KWIC " لنكون على اطلاع بما يتوافر من معلومات عن المواصفات التي تصدرها نحو ٤٠٠ مؤسسة اميركية مصدرة للمواصفات في ناحية اختصاصها . كما حصلت المنظمة على فهرس المواضيع التي نشرها مكتب المعايير للوصول اليها عندما تتطلبها اعمال اللجان الفنية .

وحققت اللجنة اتصالا مع مركز بنوك المعلومات (SDC) (١) في كاليفورنيا ومع مكتبة بريطانية تقدم خدمات خارجية (٢) للحصول على مسح المراجع وصور المقالات التي نحتاج اليها .

واخيرا - لا من حيث الاهمية - علمنا على جمع المواصفات الصادرة عن منظمتنا ولا تزال بعضها غير متوافرة لدينا ، وقمنا باصدار دليل بالعربية والانكليزية لهذه المواصفات او مشاريع المواصفات لان كثيرا منها لم يستكمل الطباعة والنشر في القاهرة . كما علمنا على جمع المواصفات العربية الوطنية ولا تزال تنقصنا بعضها ايضا وسنعمل على وضع دليل

لها • كما رجونا هيئات التقييس العربية ارسال نسخة عن تقاريرها السنوية للحصول منها على المعلومات المختلفة المتعلقة بمنجزاتها وخططها • وقمنا باصدار دليل لهيئات التقييس العربية لتسهيل الاتصالات والتعاون فيما بينها • وبدأنا مؤخرا باصدار نشرة اخبارية شهرية لنقل المعلومات بين الهيئات العربية •

ونالت المصطلحات كثيرا من اهتمام المنظمة فهي وسيلتنا لنقل المعلومات ، فشكلنا لجنة فنية لجمع وترجمة وتنسيق القواعد المتعلقة بوضع المصطلحات • ووضعنا في برنامج عملنا هذا العام دراسة منهجية وضع المصطلحات ونتابع العمل في هذا المجال كما ستشرح الزميلة المحاضرة في هذه الندوة •

٥- النظرة المستقبلية :

كثيرا ما يشكل اكتشاف آلة او وسيلة تقنية جديدة عاملا كبيرا في تطور الامم ، كما ادى الى ذلك مثلا اكتشاف الطباعة الالية • ولذلك من الضروري ان ننظر في التطور العالمي في معالجة المعلومات وان نجارى هذا التطور •

لم تعد هيئات التقييس في العالم قادرة على متابعة التوسع في المعلومات باستخدام الوسائل القديمة • فقامت الانفور بتأسيس مركز لمعالجة المعلومات الخاصة بالتقييس تستخدم فيه الحاسب الالكروني • وتصدر مؤسسة التقييس البريطانية BSI قائمة شهرية بالمواصفات الصادرة في العالم مصنفة حسب التصنيف العشري • وقد اتصلنا بها للحصول على الفهرس السنوى ، فاعتذرت مما يشير الى ان الفهرسة تجرى على اساس الحاسب الالكروني • وفي العالم اليوم شركات لتقديم المعلومات • واحدى هذه الشركات (٣) على سبيل المثال تزود المشترك معها بشكل دورى بكل ما يصدر من مواصفات في فرع اختصاصه • هذه الشركة يردها شهريا نحو ٤٠٠٠ ر. صفحة من المعلومات ويبلغ عدد المشتركين لديها ثلاثة الاف مشترك ، وتستعمل احدث الوسائل في خزن المعلومات ونقلها ، ويعمل لديها عدد كبير من المختصين لمطالعة المعلومات وتصنيفها • ولا تستطيع اى دولة عربية بمفردها القيام بتخزين هذه المعلومات • لذلك لابد من التفكير في حل جماعي • ولعل الجهود التي تقوم بها الجامعة العربية حاليا لانشاء جهاز مركزي للتوثيق ان تساعد على ايجاد حل منطقي للوفاء بالحاجات العربية للمعلومات ، سواء لخدمة اعمال المواصفات او غيرها من مجالات النشاط العلمي والتكنولوجي •

الملحق (١)
اهم منابع المواصفات في العالم

المواصفات الدولية :		*
ISO	• المنظمة الدولية للتقييس	—
CA	• لجنة دستور الاغذية (الكودكس)	—
IEC	• اللجنة الكهترتقنية الدولية	—
	• الاتحادات الصناعية الدولية	—
المواصفات الاقليمية :		*
CEN	• اللجنة الاوروبية للتقييس	—
CENELEC	• اللجنة الاوروبية للتقييس الكهربائي	—
CEE	• مواصفات السوق الاوروبية المشتركة	—
ASMO	• المواصفات العربية	—
المواصفات الوطنية للدول الكبرى :		*
BSI	• بريطانيا	—
ANSI, ASTM	• الولايات المتحدة	—
AFNOR	• الافرنسية	—
DIN	• الالمانية	—
GOST	• الروسية	—
ISI	• الهندي	—
JIS	• اليابانية	—
مواصفات الاتحادات الصناعية الوطنية :		*
API	• مؤسسة البترول الامريكية	—
ARI	• مؤسسة تكييف الهواء والتبريد	—
ASHRAE	• الجمعية الاميركية لمهندسي التدفئة والتبريد وتكييف الهواء	—
ASME	• الجمعية الاميركية للمهندسين الميكانيكيين	—
ASTM	• الجمعية الاميركية للاختبار والمواد	—
AWS	• الجمعية الاميركية للحام المعادن	—

AWWA	• الاتحاد الاميركي لاعمال المياه	-
EIA	• اتحاد الصناعات الالكترونية	-
IEEE	• مؤسسة المهندسين الكهربائيين والالكترونيك	-
IES	• جمعية هندسة الانارة	-
ISA	• الجمعية الاميركية للاجهزة	-
NEMA	• الاتحاد الوطني للصانعين الكهربائيين	-
NFPA	• الاتحاد الوطني للوقاية من الحريق	-
SAE	• جمعية مهندسي العربات المتحركة	-
TAPPI	• الاتحاد التقني لصناعة الورق وعجينة الورق	-
	• وغيرها من الاتحادات في الدول الكبرى	-

* المواصفات الحكومية :

Code of F. regulations	• العسكرية والفدرالية	-
	• ادارة الطيران الفيدرالية	-
	• الطاقة الذرية	-
Govt. Procurement regulations	• المشتريات الحكومية	-
UK Defense standard service	• مواصفات الدفاع الانكليزية	-
	• التشريعات الحكومية	-
	• المتطلبات الطبية	-

Distributor Catalogs	كتالوجات الموزعين	-
Plant Engineering services	الخدمات الهندسية للتصميم	-
Building Products services	خدمات المنتجات للبناء	-
Transportation and Material Handling	خدمات للنقل وتداول المواد	-
Design Engineering Services	خدمات التصميم الهندسي	-
Marine Engineering Services	خدمات الهندسة البحرية	-
Industrial Products data	بيانات المنتجات الصناعية	-

بعض مراجع البحث

SDC Search Service

(١)

2500 Colarado Ave.

Santa Monica, Ca 90406

The British Library Lending Division

(٢)

Boston Spa,

Wetherby, West Yorkshire,

U.K. L 523 7 BQ.

Information Handling Services

(٣)

Inverness Business Park

15 Inverness Way East

Englewood, Co 80150

U.S.A.

٥٠/٥٠٠

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

ورقة عمل ن ت / ج ٤ / ٢ - ١٩٨١

دور

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
في

مجال علم المصطلح

اعداد

السيدة / ميسون عمر وهبي
المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات
في مجال المواصفات والمقاييس
عمان - ١٠-١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

ان التطور السريع في جميع حقول المعرفة وما واكبه من حاجة لاستحداث مفاهيم جديدة نتج عنها ملايين المصطلحات التي ادت الى خلق مشكلة حادة في عملية التنسيق وتبادل المعلومات سواء داخل البلد او بين البلدان المختلفة . وبالنظر لكون ان من المستلزمات الرئيسية لعملية التنسيق وتبادل المعلومات هو ان يكون للمصطلح العلمي نفس المعنى لكل من يستعمله . وحيث وجد استحالة تحقيق ذلك الا بوجود اتفاق عام على اتباع قواعد واسس موحدة لوضع المصطلحات الفنية وتعريفها تحكّم العمل بهذا المجال وتكون قابلة للتطبيق في كافة مجالات المعرفة ، لذا فقد جرت محاولات وبذلت جهود على الصعيدين الوطني والدولي لتذليل هذه المشكلة ولايجاد وسيلة تضمن تبادل المعلومات بافضل شكل .

جهود المنظمات الدولية :

نتج عنها انشاء مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (infoterm) في عام ١٩٧١ ضمن اطار عمل برنامج اليونيسست (unisist) وبرعاية اليونيسكو يقوم بتقديم المعلومات المتعلقة بالمصطلحات في اى حقل من حقول المعرفة ، حيث قام بجمع كافة المعاجم وتسجيل المراجع الببليوغرافية فيها على آلة تسجيل بشكل قابل للاسترجاع لتمكنه من تزويد المعنيين بهذا المجال في كافة انحاء العالم .

ومن الجهات التي عالجت هذه المشكلة ايضا هي المنظمة الدولية للتقييس ايزو ، اذ ان من النشاطات التي يتناولها فريق العمل التابع لكل لجنة من لجانها الفنية المشكلة هو وضع المصطلحات التقنية المستخدمة في مجال عملها مع تعريفها بشكل مواصفات او معاجم متخصصة ومن خلال استعراض هذه المواصفات والمعاجم اتضح للمسؤولين فيها ان هنالك تعدد واختلاف في المصطلحات الموضوعة للمفهوم الواحد مما حدى بالمنظمة الى تشكيل اللجنة الفنية لعلم المصطلح (٣٧) والتي يتركز نشاطها على ايجاد قواعد عامة لوضع المصطلحات الفنية واسلوب عمل المعاجم المتخصصة وكان نتاج عملها اصدار سبع مواصفات (ملحق رقم (١)) اضافة الى مشروعين مواصفتين في المرحلة الاولى للتحضير .

ملحق رقم (١)

ملخص نتائج عمل اللجنة الفنية لعلم المصطلح (٣٧)

صنف ١ - المواصفة رقم ١٠٨٢ - معجم مفردات علم المصطلحات : يتضمن ردا
لعدد من المصطلحات الأساسية المستعملة في علم المصطلحات وفي وضع المعاجم .

صنف ٢ - المواصفة رقم ٩١٩ - دليل المعاجم المصنفة : يتضمن إرشادات حول خطوات
العمل : من تحديد الحقل وفروعه التي يتضمنها معجم وطريقة التصنيف والمراجع المعتمدة
وعدد المفاهيم في المعجم الأساسي واللغات التي يتضمنها المعجم واختيار المدخل
الأفقي أو العمودي مع تحديد الرموز المستعملة .

صنف ٣ - المواصفة رقم ٧٠٤ - قواعد التسمية : ويتضمن طبيعة المفاهيم واعط
الأولية للقاعدة التي لها الأفضلية عند تعارض المبادئ مع بعضها البعض وعند وضع
المصطلحات العلمية يجب مراعاة عدم المغالاة في الدقة أكثر مما يتطلب ويؤخذ بنظر
الاعتبار أن المفاهيم لا تؤخذ لموضوع مفرد ولكنها عبارة عن تركيبات ذهنية (تصورات)
تخدم في تصنيف المواضيع المفردة للعالم الداخلي أو الخارجي بشكل كيفي . كما يجب
التعرف بدقة بحدود التصور العقلي للمفهوم وعلاقته بالمفاهيم الموضوعة في نفس النظام
عند خلق أو تعريف مفهوم جديد .

وقد أكدت المواصفة أن يكون المصطلح ملائما للغة المعد لها وأن يكون موجزا ما أمكن
ومفهوما بوضوح ، أما بالنسبة إلى كتابة الكلمات الإغريقية أو السلانية أو العبرية أو العربية
بالحروف اللاتينية فقد أشارت المواصفة إلى اتباع التوصيات الصادرة عن الاي بهذا
الشأن مثل المواصفة رقم ٩ والمواصفة رقم ٢٥٩ ورقم ٢٣٣ إضافة إلى المواصفة الخاصة
بالترجمة من الإغريقية إلى اللاتينية .

- المواصفة رقم ٨٦٠ - التوحيد الدولي للمفاهيم والمصطلحات : تتضمن أسلوب توحيد
المفاهيم وقد ركزت على أهمية وجود مصطلحات دولية موحدة ومفهومة من قبل المتعاملين
بها بغض النظر عن معرفتهم للغات الأجنبية .

جهود العالم العربي :

جرت جهود مكثفة ومتعددة من قبل مجامع اللغة العربية والمؤسسات المتخصصة مثل مكتب تنسيق التعريب في الرباط ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب ومن قبل العديد من الخبراء العرب ، الغاية منها وضع اساس ومبادئ لاختيار المصطلح وفق منهجية موحدة لكي تأتي نتائج اعمال الجهات العلمية والتكنولوجية في مجال المصطلحات بشكل موحد ودقيق مما يخدم في تواصل تبادل المعلومات .

دور المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في مجال علم المصطلح :

بالنظر لحاجة معظم اللجان الفنية المشكلة الى وضع مصطلحات خاصة بها وتغاديا لتعدد المصطلحات والخلط بينها مما يؤدي الى غموض وصعوبة في عملية تبادل المعلومات مما يعرقل اصدار المواصفات القياسية الموحدة قامت المنظمة بتشكيل اللجنة الفنية لعلم المصطلح لتقوم بوضع المبادئ الاساسية التي تحكم وضع المصطلحات الفنية من قبل اللجان الفنية ومجاميع العمل التابعة لها ومسايرة النشاط الدولي الصادر عن الايزو اللجنة الفنية رقم (٣٧) ، وقد تألفت هذه اللجنة من ثمانية اعضاء اربعة منهم بصفة اعضاء عاملين هم الاردن والسعودية وسوريا والعراق واربعة اعضاء مراقبين هم الامارات العربية وسلطنة عمان ولبنان والسودان ، وقد ابدت هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية استعدادها لتولي امانتها الفنية وسوف يتم المصادقة على تشكيلها من قبل المكتب التنفيذي في اجتماعه في خلال الشهر القادم .

الاسلوب المقترح لوضع المصطلحات :

عملت المنظمة على استحصال بعض الوثائق المتعلقة في هذا المجال والصادرة عن المؤسسات العربية المختصة ومجامع اللغة العربية وعن خبراء عرب واجانب مختصون ملحق رقم (٢) وقامت بدراستها وترجمة قسم منها لاستخلاص بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند وضع المصطلحات* .

* من قبل الفنيين العاملين في المنظمة واللجان الفنية المشكلة ولاعتماده كاسلوب عمل لها لحين صدور مواصفة قياسية عن اللجنة الفنية لعلم المصطلح والمشكلة لهذا الغرض .

الصف ٤ - المواصفة رقم ١١٤٩ - تصميم المعاجم المصنفة : الغرض منها إعطاء وصف تفصيلي عن طرق التصميم المناسبة للمعاجم المصنفة متعددة اللغة وخاصة المعاجم القياسية وكذلك الخبرات المستعملة في أعداد المعاجم .

كما تتضمن على أمثلة مختارة من الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها مع ملاحظ توضيح المدخل العمودي والمدخل الأفقي للمعاجم .

- المواصفة رقم ١٩٥١ - الرموز المستعملة في تأليف المعاجم : تتضمن تعريف الرموز التي تستعمل في المعاجم المصنفة متعددة اللغة وبالرغم من أن العدد الكثير من الرموز الواردة في هذه المواصفة قد يشير الاستغراب إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن أي منها في أعداد مفاهيم المصطلحات التقنية الحديثة وإن أغلب هذه الرموز غير موجودة في القواميس العامة .

- المواصفة رقم ٦٣٩ - رموز اللغات والأقطار والمؤسسات : الغرض منها وضع الرموز للإشارة إلى اللغة أو البلد أو المؤسسة (الجهة المخولة في مجال ما) التي يرجع إليها المصطلح أو الوثيقة وقد رتب هذه الرموز بشكل جيد وليت كملاحق لهذه المواصفة ويمكن استخدام هذه الرموز في المعاجم والقواميس بعد المصطلحات منعا لتداخلها في التدرج الأبجدي .

المصادر العربية *

١. السوابق واللواحق - الدكتور محمود المختار • عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة •
٢. منهجية وضع المصطلحات الجديدة (بتركيز خاص على مصطلحات العلوم)
الاستاذ أحمد شفيق الخطيب •
٣. توصيات خاصة بوضع المصطلحات العلمية
اقرها مجلس المجمع ومؤتمره في الدورة الخامسة والأربعين •
٤. شكل اختيار اللفظ من " اسلوب اختيار المصطلح العلمي "
للاستاذ أحمد الأخضر غزال •
مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب •
٥. المنهجية العامة للتعريب المواكب
الأستاذ محمد الأخضر غزال •
٦. المنهجية الجديدة لوضع المصطلحات العربية
للاستاذ أحمد الأخضر غزال •
٧. من " أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه "
الدكتور جميل الملائكة •
٨. الصدور واللواحق وصلتها بتعريب العلوم ونقلها الى العربية الحديث
الدكتور محمد رشاد الجمزاي •
٩. توصيات مجمع اللغة العربية الأردني المقترحة على ندوة الرباط • ١٨ - ٢٠ / ٢ / ١٩٨١ •
١٠. توصيات لجنة وضع منهجية تعريب المصطلحات - مجمع اللغة العربية الأردني •
١١. خلاصة المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها
لكتب تنسيق التعريب في الوصف العربي •

بعض المبادئ الواجب مراعاتها عند وضع المصطلحات الفنية :

- ١- تُعتمد المعاجم المتخصصة كمرجع اساسية ان وجدت .
- ٢- يؤخذ بالمصطلحات العربية التي توصلت اليها المؤسسات العربية ذات المستوى العلمي او الفني المعترف به .
- ٣- يجب توضيح مفهوم المصطلح بذكر التعريف بشكل لا يقبل اللبس لان وضع المصطلح يعتمد كليا على المفهوم او اى وسيلة اخرى تساعد على توضيحه بشكل .
- ٤- عند وجود اكثر من مصطلح عربي واحد مقابل للمصطلح الاجنبي يشار الى المصطلح المفضل .
- ٥- يوضع المصطلح الاجنبي مع مقابله العربي على بطاقة من نسختين للتصنيف وفق الترتيب الابددي العربي والاجنبي .
- ٦- تعتمد اللغتان الانكليزية والفرنسية لبيان المصطلح الاجنبي ويكتفى بهما .
- ٧- ان وضع المصطلحات الفنية يتطلب التوحيد والمنطق والمعرفة العلمية في مجال ما وتعطيه قواعد اللغة الصيغة النهائية الملائمة ، ويجب ان لا ننسى ان الهدف المنشود هو تسهيل التواصل والتفاهم في ذلك المجال بين جميع ذوى العلاقة .
- ٨- يجب عدم وضع اكثر من مصطلح واحد للمفهوم الواحد .
- ٩- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد .
- ١٠- تكتب الالفاظ مضبوطة بالشكل (اى بالتحريك) بحيث تؤدي المعنى المطلوب .
- ١١- استعمال الكلمات الفصحى وتجذب الكلمات العامة والمعربة قديما على المعربة حديثا .
- ١٢- تجذب المغالاة في المناقشات لوضع المصطلح ، بسبب عدم تأدية مصطلح مقترح للمعنى المطلوب كاملا لان اكثر المصطلحات العلمية مأخوذة من جذور لاتينية ويونانية قديمة ليست لها القابلية على التعبير الكامل على المدلولات العلمية الحديثة البالغة التعقيد .

- ١٣- وضع المصطلح بصفة المفرد ، واختيار الكلمات القابلة للاشتقاق .
- ١٤- يثبت الخطأ الشائع اذا تعذر التوصل الى اتفاق .
- ١٥- تفضيل الكلمة المعربة سهلة النطق على صعبة النطق .
- ١٦- في حال المترادفات ، تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم بصفة اوضح .
- ١٧- التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصبغة العالمية كالالفاظ ذات الاصل اليوناني او اللاتيني او اسماء العلماء او العناصر والمركبات الكيميائية .
- ١٨- اعادة الكلمات العربية التي نقلت الى اللغات الاجنبية محرفة الى اصلها العربي .
- ١٩- السوابق واللاحق ، تترجم الى العربية حسب مضامينها ودلالاتها .
- ٢٠- حروف الاختصار | Abbreviations | الدالة على اوائل الكلمات باللغة الاجنبية يستبدل بها حروف عربية مقابلة دالة على اوائل الكلمات المناظرة في اللغة العربية . يستثنى من ذلك الحروف الاجنبية الدالة على الاعلام ، تبقى على ما هي عليه .
- ٢١- اذا كان المصطلح الاجنبي كثير الشيع فلا بأس من ان يضاف بين قوسين لاحقا للمصطلح العربي المقابل له .
- ٢٢- اعتماد المفردات الاساسية المستعملة في علم المصطلحات وفي وضع المعاجم الواردة في وثيقة الايزو رقم (١٠٨٧) لحين تعديلها من قبل اللجنة الفنية لعلم المصطلح بما يتلاءم والواقع العربي ووضع منهجية مدروسة وموحدة للسير عليها في المستقبل من قبل اللجنة الفنية لعلم المصطلح .

ثم قامت المنظمة بتشكيل فريق عمل من الفنيين والمسؤولين عن متابعة أعمال اللجان المشكلة ليقوم كل منهم بجمع المصطلحات المستخدمة في مجال عمله ووضعها على بطاقة خاصة لكل مصطلح مع تعريفه وذكر مصدره وفق المبادئ المذكورة اعلاه ، يتم بعد ذلك توحيدها وعمل قوائم بها في كل مجال تمهيدا لاعتمادها في عمل المنظمة واللجان الفنية المشكلة وتسهيلا لعمل المعاجم المتخصصة في المستقبل .

المصادر الأجنبية :

1. International Standardization of Terminology :
Theoretical and Methodological Aspects, 15 P.
By HELMUT FELBER , Infoterm.
2. Theory of terminology , terminology work and
terminology documentation, 13 P.
By HELMUT FELBER , Infoterm.
3. The vienna school of terminology - fundamintals and
its theory, 18 P.
By HELMUT FELBER, Infoterm.
4. Information on standardized vocabularies (terminological
standards) and standardized concepts - a joint task of
INFCO and Infoterm, 3 P.
By HELMUT FELBER , Infoterm.
5. ISO / R 1087 , Vocabulary of terminology.
6. ISO / R 919 , Guide for the preparation of classified
vocabularies.
7. ISO / R 704, Naming principles.
8. ISO / R 860 , International unification of concepts and
terms.
9. ISO / R 1149 , Layout of multilingual classified vocabularies.
10. ISO 1951 , Lexicographical symbols.
11. ISO / R 639 , Symbols for languages , countries and
authorities.

٦٠ / ١٣١ ف

ورقة عمل ن ت / ج ٥ / ١ - ١٩٨١

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
جامعة الدول العربية

الفهرسة
رؤوس الموضوعات
المكانز

اعداد

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

" وخير جليس في الزمان كتاب "

الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال
المواصفات والمقاييس

عمان ١٠ - ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

المحتويات

- ٠١ المقدمة .
- ٠٢ الفهرس كأداة للاسترجاع والحصول على المعلومات وتحديد مكانها .
- ٠٣ فهرسة الكتب والدوريات والمقالات والمواصفات .
- ٠٣-١ الفقرات والبيانات الواجب توفرها في بطاقة الفهرسة .
- ٠٣-٢ قواعد الفهرسة الوصفية (للكتب) .
- ٠٣-٣ فهرسة الدوريات .
- ٠٣-٤ فهرسة المواصفات .
- ٠٤ الفهرسة الموضوعية ، رؤوس الموضوعات ، المكانز .

٠١ المقدمة :

تمثل الفهرسة (فعالية) من أهم (فعاليات) المكتبة وأعمال التوثيق ، لا بل هي أساس علم التوثيق وعلم المعلومات كعلوم تطورت عن علم المكتبات ذلك لأن انتاجها يتمثل فني وسائل السيطرة على دنيا المعرفة المسجلة وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين ، وبدونها تصبح المكتبات مجرد مخازن مليئة بالكتب والدوريات ومصادر المعرفة المختلفة ولا يسهل على روادها الاستفادة منها ، فالفهرس هي عملية اعداد الكتب وغيرها من المواد التي تحويها المكتبة بحيث تكون تلك المواد في متناول القارئ بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن . وإذا ما فشلت المكتبة في تيسير الانتفاع بموادها فانها تفشل بالتالي في تأدية وظيفتها .

والفهرسة نوعان : الفهرسة الوصفية وهي التي تختص بوصف الكيان المادي للكتاب وغيره من وسائل المعرفة بحيث يسهل التعرف على الكتاب وتمييزه عن غيره من الكتب ويحتاج هذا الوصف الى مداخل على شكل مؤلف أو عنوان موحد لكي تشكل جميعها مداخل الفهارس . والفهرسة الموضوعية : وهي التي تختص بوصف المحتوى الموضوعي للكتب وغيرها من المواد بحيث يمكن تجميع الكتب ذات الموضوعات المتشابهة ويكون ذلك بواسطة رموز التصنيف أو بواسطة رؤوس الموضوعات .

٠٢ الفهرس كأداة للاسترجاع والحصول على المعلومات وتحديد مكانها :

ان وظيفة الفهرس هي امداد القراء بالاجابات على الاسئلة التالية :

- ٠١ هل يوجد في المكتبة كتاب لمؤلف معين ؟
وما هي الكتب التي توجد بالمكتبة لهذا المؤلف ؟
- ب . ما هي المواصفات الصادرة عن هيئة مواصفات معينة سواء كانت دولية أو اقليمية أو محلية ؟
وهل توجد بالمكتبة المواصفة (س) والصادرة عن هيئة المواصفات (ص) ؟
- ج . هل يوجد بالمكتبة كتاب عنوانه — — — — ؟
أو هل توجد بالمكتبة مواصفة عنوانها — — — — صادرة عن هيئة المواصفات — —
- د . هل يوجد بالمكتبة المواصفة ذات الرقم — — — — والصادرة عن هيئة المواصفات —

هـ . ما هي الكتب الموجودة في المكتبة والخاصة بالموضوع ؟ - - -
أو ما هي المواصفات الموجودة بالمكتبة والخاصة بالموضوع ؟ - - -

هذا ويشتمل الفهرس على مداخل متعددة يمكن أن تجيب على كل هذه الاسئلة
ان يشتمل على مداخل للمؤلفين وأخرى للعناوين وأخرى للموضوعات سواء بواسطة
الفهرس المصنف على أساس أى من أنظمة التصنيف المعروفة مثل U.D.C. أو
Dewey الخ أو بواسطة الفهرس الهجائي المصنف حيث ترتب الموضوعات
هيجائيا باستعمال قائمة رؤوس موضوعات معينة مثل Library of Congress Subject
Headings. أو Sears list أو باستخدام الواصفات الواردة في ISO - Thesaurus
هذا بالإضافة الى ذلك فان ترتيب الواصفات الصادرة عن هيئة مواصفات معينة
حسب أرقام تسلسلها سيمكن من الاجابة بسهولة على السؤال (د) .

٠٣ . فهرسة الكتب والدوريات والمقالات والمواصفات :

- ١-٣ الفقرات والبيانات التي يجب أن تحتويها بطاقة الفهرسة .
 - ١-١-٣ رقم التصنيف .
 - ٢-١-٣ فقرة المدخل وتشمل اسم المؤلف أو العنوان (عندما لا يوجد مؤلف) .
 - ٣-١-٣ فقرة العنوان .
 - ٤-١-٣ بيانات الطبعة والنشر (رقم الطبعة / الناشر / مكان النشر / تاريخ النشر) .
 - ٥-١-٣ فقرة التوريق وتشمل : عدد الصفحات أو المجلدات والايضاحات ويوضع بها أيضا بيانات السلسلة (عند اللزوم) .
 - ٦-١-٣ فقرة الحواشي والملاحظات .
 - ٧-١-٣ الرقم الدولي للكتاب .
 - ٨-١-٣ فقرة المتابعات وهي تشتمل على البيانات الخاصة بالمداخل الإضافية ، وهذا
موضحة ضمن قواعد الفهرسة الوصفية ومرتببة بالشكل التالي :

رقم التصنيف المدخل (المؤلف عادة) .
العنوان الرئيسي = العنوان الموازي : العنوان
الآخر / بيانات التأليف . - بيانات الطبعة / بيانات التأليف
الخاص بالطبعة . - مكان النشر : الناشر ، تاريخ النشر
(مكان الطبع : المطبعة)
المجلدات أو الصفحات : المواد الايضاحية والصور . - (السلسلة
برقم المطبوع في السلسلة)

الملاحظات

الرقم الدولي للكتاب .

- ١- رأس موضوع ٠٢ رأس موضوع --- ٠١ مؤلف
- مشارك ، مترجم --- الخ ب) العنوان
- ج . السلسلة .

٣ - ٢ قواعد الفهرسة الوصفية : (للكتب)

- ٣-٢-١ اختيار المداخل الرئيسية الخاصة بالمؤلف والعنوان :
- أ . قاعدة عامة :

يدخل الكتاب تحت اسم مؤلفه كاملاً ، سواء ظهر على صفحة العنوان أم لم يظهر باعتباره المسؤول الأول عن المضمون الفكري للكتاب . ويحذف محله المحرر أو الجامع أو المراجع أو الرسام . وتعتبر الهيئات مؤلفات للكتب التي تقوم بنشرها .

مثال :

فيصل فخري - مرار

التنظيم الإداري : مداخل للنظريات والسلوك / فيصل فخري موار
٠ - عمان : المطبعة الأردنية ١٩٧٩

٢٢٧ ص

- ٠١ إدارة - نظريات ٠٢ الإدارة العامة أ . العنوان .

ب . المؤلفون المشتركون :-

أولاً : إذا اشترك شخصان في تأليف كتاب واحد ، يدخل الكتاب تحت اسم المؤلف الذي يعتبر مسئولاً بصفة أساسية عن إصدار الكتاب أو تحت اسم المؤلف الذي ذكر اسمه أولاً على صفحة العنوان ، وتعد بطاقة إضافية للمؤلف المشارك .

مثال :

عبد الرزاق الخطيب

الصحة والسلامة المهنية / تأليف عبد الرزاق الخطيب ،

خليل الخانجي . - دمشق : الاتحاد العام لنقابات العمال ، ١٩٧٤

٥٨٤ ص : توضيحات وشروحات

- ٠١ إصابات العمل
- ٠٢ الأمن الصناعي .

- أ . خليل الخانجي ب . العنوان .

ثانيا : اذا اشترك ثلاثة أشخاص في تأليف كتاب واحد ، يدخل الكتاب تحت اسم المؤلف الذى يعتبر مسؤولا بصفة أساسية عن اصدار الكتاب ، أو تحت اسم المؤلف الذى ذكر أولا على صفحة العنوان ، وتعد بطاقتان اضافيتان للمؤلفين المشاركين .

مثال :

القرشي ، محمد بن محمد بن أحمد
كتاب معالم القرية في أحكام الحسبة / محمد بن محمد بن أحمد
القرشي ، تحقيق محمد محمود شعبان ، صديق أحمد عيسى المطيعي
- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ .

٤١٣ ص .

١ . الحسبة أ . محمد محمود شعبان ، محقق ب . صديق
أحمد عيسى المطيعي ، محقق ج . العنوان

ثالثا : اذا اشترك أكثر من ثلاثة اشخاص في تأليف كتاب واحد ، يدخل الكتاب تحت العنوان على أن تعد بطاقة اضافية باسم المؤلف المذكور اسمه أولا على صفحة العنوان ويكتف في بيان التأليف بذكر اسم ذلك المؤلف متبوعا بكلمة " وآخرين " ولا تعد بطاقات اضافية للمؤلفين المشاركين .

مثال :

التنمية الصناعية والتخطيط الاقتصادى في العراق / تأليف ابراهيم

حلمي عبد الرحمن - وآخرين - ط ٣ - بغداد : دار

الجاحظ ، ١٩٧٩ .

١٠٩ ص - (منشورات دار الثورة ، ١٠)

الرقم الدولي للكتاب

١ . العراق - صناعة ٢ . العراق - اقتصاد أ . العنوان

ب . ابراهيم حلمي عبد الرحمن .

ج . القواميس ودوائر المعارف (الموسوعات) :

تدخل القواميس ودوائر المعارف تحت العنوان كمدخل رئيسي الا اذا كانت أكثر شهرة باسماء محرريها . وفي كلتا الحالتين تعد بطاقة اضافية للمدخل الذي لم يعتمد كمدخل رئيسي ، وكذلك تعد بطاقة اضافية باسم الناشر اذا كان من المحتمل أن يعرف العمل باسمه :

مثال :

الموسوعة العربية الميسرة / اشرف محمد شفيق غريال

ط ٠٣ - القاهرة : دار القلم ، ١٩٧٠ .

٢٠٠٠ ص ، خرائط ، صور

١ . قواميس ودوائر معارف أ . محمد شفيق غريال ، مشرف أ . العنوان

مثال آخر :

منير البعلبكي

المورد : قاموس انكليزي - عربي / منير البعلبكي

ط ١٥ - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨١ .

١١١٨ ، ٨٩ ص : صور وتوضيحات .

١ . لغة عربية - قواميس - لغة انجليزية ٠٢ لغة انجليزية -

قواميس - لغة عربية أ . العنوان .

د . اعمال وقرارات المؤتمرات تدخل باسم المؤتمر على أن يتضمن ذلك اسم المؤتمر
ومكان انعقاده وتاريخ انعقاده .

مثال :

المؤتمر العربي الأول للاستشارات الصناعية والفنية / تونس

14 - 19 / 6 - 1980

(الابحاث المقترحة) / مركز التنمية الصناعية للدول العربية . - تونس :

مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، 1980

مج

١ . استشارات صناعية أ . مركز التنمية الصناعية للدول العربية .

٣ - ٣ فهرسة الدوريات :

الدوريات : هي سلسلة من المطبوعات تصدر في فترات زمنية متتابعة أو بنظام دوري ، تحوى مقالات ومواد علمية اسهم في كتابتها أكثر من شخص واحد ، ولها عنوان شامل مميز ، وتشمل الصحف والمجلات والكتب السنوية والادلة والتقارير والحوليات والتقويم وأية مطبوعات أخرى تصدر بانتظام وفترات زمنية محددة أو متتابعة . تختلف في فهرستها عن الكتب في أنها تدخل تحت عنوانها بينما تعطي الأولوية للكاتب كمدخل رئيسي عند فهرسة الكتب ، ويهتم الفهرس في أخذ البيانات الوصفية من آخر عدد للسلسلة بينما يعتمد على الجزء الأول للكتاب الصادر في عدة أجزاء . العنوان الفرعي يحذف من بيانات الوصف الا اذا كان ضروريا وكذلك المؤلف أو المحرر لانهما عرضة للتغيير . كما أن بطاقة الفهرسة للسلسلة تحوى معلومات لا تحويها بطاقة الكتب مثل اعداد السلسلة وتاريخ صدورها وما تحويه المكتبة من اعداد لتلك السلسلة وفترات صدورها ان كانت شهرية ، سنوية الخ .

مصدر الوصف : صفحة العنوان ويكون آخر عدد أو مجلد هو المهم .
أما تنظيم بيانات الوصف فتكون : العنوان ، العنوان الثانوى (ان لزم ذلك) ، المجلد وتاريخ الاصدار بيانات النشر التوثيق وأية ملاحظات اضافية يرتأىها أمين المكتبة .

١ . المدخل : - العنوان ويسجل مختصرا في أبسط صورة وتهمل التغييرات الثانوية والعناوين الفرعية ان لم تكن ضرورية من أجل تحديد هوية السلسلة :

مثال : الجامعة ، مجلة تصدرها كليات جامعة الموصل .
تدخل وتكتب : الجامعة (الموصل) .

اما اذا كانت السلسلة صادرة عن هيئة وكان عنوانها يحمل اسم الهيئة ويدون هـ لا يعني شيئا تدخل تحت اسم الهيئة .

مثال : مجلة الجامعة الأردنية .
تدخل وتكتب : الجامعة الأردنية ، مجلة .

وإذا ما تشابهت دورتان في الاسم فيضاف اسم المدينة وإذا لم يكن كافياً فتوضع أية معلومات أخرى لغرض التمييز.

الكيمياء (القاهرة)

الكيمياء (بغداد)

ب. اعداد المسلسلة : وتتضمن اجزاء المسلسلة وتاريخ نشرها وترد بعد العنوان مباشرة وإذا اكتملت الأجزاء أو توقفت المسلسلة عن الصدور فيذكر الجزء الأول والأخير منها متبوعاً بالتواريخ المحددة للبداية والنهاية:_____ة:

مثال : الصناعة والتجارة
اما اذا كانت مستمرة الصدور :

— ۱۹۶۳۶۱ مج

أوالعدد ١ - ، حزيران ١٩٦٨ -

جـ • بيانات النشر : وتتضمن مكان النشر واسم الناشر كما يمكن أن يشمل التاريخ •

مثال : الرياض : وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ -

د . بيانات التوريق : تصف المسلسلة ككل ولهذا فان بعض البيانات (مثل المجلدات وعدد الصفحات) لا تذكر الا اذا توقفت المسلسلة عن الصدور .

مثال : ۸۵ عدد ۱۰۰

أو ٣٠ مجلدا في ٣٠٠٠٠٠٠٠ الخ .

اما اذا كانت مستمرة فيوضع رقم العدد أو الجزء وتترك مسافة لتدوين العدد عند توقف الممسلسلة .

مثال : العدد ١٠ -

مثال لدورية مفهرسة :

التقييس ع ١ - ١٩٧٩ -

عمان : المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

ع ١ - فصلية .

٤-٣ فهرسة المواصلات :

بالنسبة الى فهرسة المواصفات يرجع

1. ISONET Manual.
2. ISONET Guide.
3. ISO - Thesaurus.

حيث تبين بالتفصيل خطوات الفهرسة وما يجب أن تحتويه البطاقة.

٠٤ الفهرسة الموضوعية ، رؤوس الموضوعات ، المكانز :

يقصد بالفهرسة الموضوعية ذلك الجزء من عملية الفهرسة الذي يهتم بالمحتوى الموضوعي ويضم رقم التصنيف واختيار رؤوس الموضوعات .

وفي عملية اختيار رؤوس الموضوعات يقوم الفهرس باختيار كلمات أو عدة كلمات تعبر عن الموضوع الذي يمكن أن تتجمع تحته في الفهرس بطاقات كل المواد التي تعالج هذا الموضوع .

وتهدف الفهرسة الموضوعية الى :

- ٠١ اظهار ما يوجد بالمكتبة من مواد عن موضوع معين .
- ٠٢ اظهار ما يوجد بالمكتبة من مواد عن موضوعات تتصل بالموضوع المستعلم عنه ، وهذه مهمة ايضا لأن المواد عن الموضوعات المتصلة بالموضوع المستعلم عنه هي مواد عن هذا الموضوع لدرجة ما .

وليس هناك أدنى شك في أهمية الفهرس الموضوعي في المكتبات الحديثة ومع هذا فان الفهرسين يواجهون صعوبات عند اعداد الفهرس الموضوعي لا يواجهونها عند اعداد فهرس المؤلفين أو العناوين ، ويرجع ذلك ولدرجة كبيرة الى أن مفهوم موضوع الكتاب ليس سهلا ، وإذا كان من المتيسر تمييز مؤلف عن مؤلف آخر وعنوان من عنوان آخر فان ذلك يبدو صعبا بالنسبة للموضوعات إذ لا يوجد موضوع مستقل استقلال تاما وإنما تحتوى كل الموضوعات على موضوعات أخرى وهي في نفس الوقت اجزاء من موضوعات أكبر . وتتناول الكتب موضوعات متعددة والطريقة الوحيدة لتقديم هذه الموضوعات للقارئ الذي يحتاج الى معلومات عن واحد منها هي في الاعتماد على إحدى قوائم رؤوس الموضوعات المتوفرة حاليا والتي يمكن الاعتماد عليها في فهرسة الكتب والدوريات مثل :

Library of Congress Subject Headings.

أو Sears list of Subject Headings هذا بالنسبة للمكتب والدوريات الأجنبية أما بالنسبة للمكتب والدوريات العربية فيمكن الاستعانة بقائمة رؤوس الموضوعات العربية لابراهيم الخازن دار / جامعة الكويت أو بقائمة رؤوس الموضوعات العربية لجامعة الرياض / اعداد ناصر السويدي ، أما بالنسبة للمواصفات وبناء على تعليمات ISONET - Manual

فيجب استعمال الواصفات المدرجة في ISO - Thesaurus أو ما يسمى بالمكانز .

هذا وما يجدر ذكره هنا أن قوائم رؤوس الموضوعات والتي سبق الإشارة إليها مثل قائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بمكتبة الكونغرس تستخدم طريقة (التنسيق المسبق) في الكشف Pre - Coordination وهي خلق مصطلح كشاف يعبر بدقة عن الموضوع ، أي أن الضم والتنسيق أو الربط للمفاهيم المنفصلة يتم في وقت الكشف كما في كثير من الفهارس البطاقية التقليدية التي تستخدم رؤوس الموضوعات ولكن هذه الطريقة تعاني من مشاكل الترادف (حيث الوثائق المتشابهة تكشف ، غالبا ، في أماكن مختلفة) ومشكلة التجانس (الكلمات المتشابهة لها معاني مختلفة تماما) بالإضافة إلى مشكلة البحث العام وصعوبة إجراء بحث عريض عن موضوعات عريضة ومشكلات العلاقات الغامضة بين الكلمات . أما المكانز مثل ISO - Thesaurus فتستخدم طريقة التنسيق اللاحق Post-Coordination أي أن الضم والتنسيق أو الربط للمفاهيم المنفصلة يتم في وقت السؤال أو الاستفسار والمكانز (Thesaurus) هو الاداة التي يعتمد عليها المكشف في الحصول على المصطلحات أو الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات الوثائق . كما أنه هو أيضا الاداة التي يعتمد عليها الباحث أو المستفيد من النظام في الحصول على المصطلحات أو الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته ، وهي تلك التي تتفق مع واصفات النظام . فالمكنز إذن هو حلقة الوصل بين المكشف والباحث ، وهو أيضا اللغة المشتركة بينهما . هذا وينبغي أن يعكس المكنز المحتوى الاعلامي للوثائق التي يطبق عليها كما ينبغي أن يحتوى على المصطلحات والاحالات الملائمة للمادة الموضوعية . مع الأخذ بعين الاعتبار كلا من لغة مجموعة الوثائق ولغة المستفيدين واحتياجاتهم من المعلومات .

يجب من أجل أن يؤدي المكنز الوظائف المنوطة به :

- أ . ان يشتمل على المصطلحات التقنية الصالحة للاستخدام في نظام المعلومات .
- ب . أن يعرض العلاقات المختلفة بين هذه المصطلحات .

هذا ويعتبر تقديم المعلومات المتبادلة بين المصطلحات التي يشتمل عليها المكترسة أساسية من أهم السمات المرتبطة به .

وعادة ما تستخدم الاحالات للإشارة الى العلاقات بين المصطلحات ، وهي ذات قيمة للمستفيدين من المكترسة ، كما أن شبكة العلاقات لأحد الواصفات Descriptor بالواصفات الأخرى في المكترسة تقدم أو تعطى نوعاً من التعريف به بوضعه في مكانه الدلالي الصحيح . وهي بالإضافة الى هذا تفيد أغراض التحديث للمكترسة .

وتوجد ثلاثة أنواع من العلاقات هي :

Equivalence relation	— علاقة التساوى أو التكافؤ
Hierarchical relation	— العلاقة الهرمية
Associative relation	— علاقة الترابط .

وتملك هذه العلاقات الثلاثة خاصية التبادل في العادة ، أى أن المداخل المتبادلة مطلوبة عندما يكون هناك اتصال بين واصفين أو أكثر بأى طريقة من الطرق . فإذا احيل في المصطلح (أ) الى المصطلح (ب) فإنه من الواجب الاحالة من المصطلح (ب) الى المصطلح (أ) .

وجد ير بالذكر أن هذه العلاقات موجودة بصورة أو بأخرى في قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية التي سبق الإشارة اليها مثل قائمة مكتبة الكونجرس Library of Congress Subject Headings أو في قائمة سيرز Sears List of Subject Headings في احالات انظر ، وانظر من / واحالات انظر ايضاً ، وانظر ايضاً من ، (سيوضح فيما بعد ١ / ١ ، ٢ / ١) ومع هذا ، فالعلاقات في المكانز تتميز عن العلاقات في قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية بأنها أكثر احكاماً وأكثر تحديداً وأكثر تفصيلاً . ويضاف الى هذا أن المكانز تستخدم وسائل أخرى اضافية لعرض العلاقات على هيئة ملاحق مثلاً تضم قوائم تصنيفية أو وجهة للمصطلحات أو كشافات للمصطلحات أو ما الى ذلك .

وسوف نتناول كل علاقة من العلاقات الثلاثة كما يلي :

١-٤ علاقة التساوي أو التكافؤ :

عندما ننظر الى المصطلحات على أنها متساوية (نفس المعنى ، أو نفس المعنى تقريباً) فانها يمكن أن تضم في فئات متساوية ومن ثم تحدد المصطلحات المتساوية لنفس المفهوم الواحد . وعلى هذا الأساس ، فانه ينبغي أن تسترجع كل الوثائق المرتبطة بالفئة المتساوية ، حتى ولو تم استخدام مصطلح واحد فقط من تلك المصطلحات كواصف ، ومعنى ذلك أن هناك بعض المفاهيم التي يمكن التعبير عنها بأكثر من تسمية واحدة ، وانه يمكن النظر - الى هذه التسميات المتعددة على أنها متساوية ، أو متساوية تقريباً في الدلالة على تلك المفاهيم وانه يمكن استخدام تسمية واحدة فقط من بين التسميات المتعددة - وهي التسمية المفضلة في العادة - لاسترجاع الوثائق المتعلقة بالمفهوم .

فلوان لدينا مجموعة من الوثائق عن التليفون ، فاننا سوف نجد أن هناك عدة مصطلحات يمكن استخدامها للدلالة على هذا الموضوع مثل : التليفون .
التلفون .
الهاتف .

ومن الممكن استرجاع هذه الوثائق بواسطة مصطلح واحد فقط من بين هذه المصطلحات وهو المصطلح المفضل في العادة كما قلنا .

وعلى الرغم من أن المترادفات الحقيقية نادرة في اللغويات العامة ، الا انها أكثر شيوعاً في اللغة العلمية مثل :

٠٩ المصطلحات التي بطل استخدامها :

Capacitor = Electric

Condenser

جديد

قديم

ب . الاستخدام المحلي :

المراجعة
(مصر)

=
التدقيق
(العراق)

ج . الاستعمال الشائع :

المرناة

=
التليفزيون

ويجب أن يعطى التفضيل لما يلي عند اختيار المصطلح المفضل (الواسع)
من بين عدة مترادفات .

- الشكل الأكثر فهما من جانب المستفيدين من نظام المعلومات .
- المصطلح المحلي للنظام المحلي .
- المصطلح العلمي عندما يكون مألوفا للمستفيد من النظام .
- المصطلح الجارى في الاستخدام بدلا من المصطلح الذى بطل استخدامه .

وهناك بعض المصطلحات التي ليست مترادفة بالمعنى الحقيقي للتترادف وانما يمكن اعتبارها في حكم المترادفة لأغراض الاستخدام في نظام معلومات معين ، ومن أمثلتها :

- أ . المصطلحات ذات التشابك الواضح Genetics - Heridity
- ب . المصطلحات المخصصة جدا بالنسبة لاحتياجات لغة الاسترجاع يمكن اعتبارها في هذه الفئة ، وهي توضع تحت أقرب مصطلح عريض .

مثل : Grain Crops : وصف الوثيقة .
U.F. Cereals : (وصف الكتاب) Used for مستخدم لـ
Corn
Wheat

وعلى أى الأحوال ، فانه من الضروري الاحالة من المصطلحات غير المفضلة
أو غير المستخدمة الى المصطلح المفضل أو المختار للاستخدام في نظام
المعلومات .

مثال : - الهاتف
أ . س . التليفون (أ . س . = استخدام)

- المجلات .

أ . س . الدوريات

ويوجد نوعان من الاحالات :

- احالة استخدام (أ . س) Use

- احالة مستخدم (س . ل) Used for

وهذه موضحة كما يلي :

٤-١-١-١ أحواله استخدام :

وتستخدم هذه الاحالة لتوجيه المستفيد الى الواصفات المناسبة في المكسر .
وهي تقود من اللاواصفات أو من المصطلحات غير المفضلة الى المصطلح المفضل
أو الواصف .

وفيما يلي أهم الحالات التي يمكن أن تستخدم فيها هذه الاحالة :

أ . للإشارة الى مرادف مفضل .

العائلة

أ . س . الأسرة .

ب . للاحواله من مصطلح مخصص الى مصطلح أكثر عمومية تم اختياره لتمثيل
المفهوم المخصص مثال :
Plant Waxes Use Waxes

ج . للاحواله الى هجاء مفضل / اولاحاله من أو الى احدى المختصرات

— الببليوغرافيا أ . س . الببليوجرافيا .

— منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم أ . س . اليونسكو .

د . لغرض استخدام واصفين أو أكثر للتعبير عن أحد المفاهيم (التحليل
الدالي) مثال :

Ferromagnetic Films Use

Ferromagnetic Materials + Films.

هـ . للتعبير عن المفاهيم التي يمكن اعتبارها مترادفات لاغراض التكييف
والاسترجاع
Heredity Use Genetics

و . للاحواله من المداخل المقلوبة المفضلة في نظامها الطبيعي

مثال : الكتب ، تجارة .

أ . س . تجارة الكتب .

ز . للاحواله من مصطلح قديم الى مصطلح جاري الاستخدام . مثال :

Electrical Condensers Use Capacitors.

ح . للاحواله من المصطلح الاجنبي (المعرب) الى المصطلح العربي

أو العكس وفقا لمدى شيوع الاستخدام .

بوليس

أ. س. شرطية

علم الانسان

أ. س. الانثروبولوجيا

٢-١-٤ احالة مستخدم ل (بدلا من) :

وهذه الاحالة هي الاحالة العكسية أو المتبادلة لاحالة استخدم السابقة، وهي تصحب المصطلح المفضل الذي تحيل اليه احالة استخدام ، وتبعاً لذلك فان احالة استخدم في الامثلة السابقة تنتج احالة مستخدم ل كما يلي :

الأسرة

س. ل. العائلية

شرطية

س. ل. بوليس

٢-٤ العلاقة الهرمية :

هي العلاقة التي تعبر عن علاقات العلوية

Superordination (الوضع في مرتبة أعلى) والتابعة

Subordination (الوضع في مرتبة أدنى) للمفاهيم ومن

أنواعها :

علاقة الشمول Generic Relation وعلاقة الجزء / كل

Part / Whole Relation.

١-٢-٤ علاقة الشمول :

ونجد في هذه العلاقة أن المصطلح الشامل (المصطلح العريض) يشمل طائفة مفاهيم ، أما المفهوم المعبر عنه بواسطة مصطلح مخصص (مصطلح ضيق) فانه دائما عضواً من أعضائها . ويختلف المفهوم المخصص عن المفهوم العام في خاصية واحدة على الأقل ، ويشمل هذا النوع من العلاقات علاقة الجنس / النوع Genus / Species وعلاقة الشيء / النوع Thing / Type

النوع / Type

ومن الأمثلة :

- الأمراض (الجنس)
الامراض المعدية (النوع)

- البنوك (الجنس)
بنوك الايداع (النوع)

٤-٢-٢ علاقة الجزء / كل :

ونجد في هذه العلاقة ان مصطلح الكيان Entity (المصطلح العريض)
يمثل طائفة اشياء أو مفاهيم ، أما الشيء أو المفهوم المعبر عنه بواسطة
مصطلح ضيق فانه يمثل أحد اجزائها . وعلى ذلك فالمصطلح المخصص
هنا هو جزء من المصطلح العام .

وتتطبق هذه القاعدة العامة على طوائف من المفاهيم مثل :

أ . المواقع الجغرافية - باريس ، مصر = المصطلح الضيق
ب . أجهزة وأعضاء الجسم :

Circulatory System

N.T. Cardiovascular System

N.T. = Narrower Term.

ج . حقول المعرفة

Biology

N.T. Botany

Zoology

هذا ، وتشير معظم المصادر الى أن علاقة الجزء / كل غير مقبولة في العادة
على أنها من فئة علاقة الأوسع - الاضيق ربما فيما عدا حالات قليلة
ابرزها الاسماء الجغرافية .

ويمكن تمثيل العلاقات الهرمية وفق طريقة من الطريقتين التاليتين :

- ان يكون هناك نوع من التمييز بين علاقة الشمول وعلاقة الجزء / كل ،
ومن ثم تعرض كل علاقة مستقلة عن الأخرى .

— الا يكون هناك أى تمييز بين علاقة الشمول وعلاقة الجزء / كل ، ومــــــن
ثم يجمعها معا في الاحالة الهرمية .

وتمثل العلاقة الهرمية في معظم المكانز بواسطة احالات المصطلح الأعرض أو الأوسع ،
مشيرة الى علاقة المفهوم من حيث كونه أعلى في الرتبة ، والمصطلح الأضيـــــق ،
مشيرة الى العكسية أو التبادل .

وفي تلك الحالات التي يميز فيها بين نوعي العلاقة الهرمية فان من الواجــــب
استخدام رموز مختلفة للاحالات لكل نوع منها .

وعلى الرغم من أن المصطلحات عادة ما تكون اعضاء في تسلسل هرمي واحد ، الا أن هناك
بعض المصطلحات التي تظهر في أكثر من تسلسل هرمي واحد . وهذه من الواجــــب
عرضها في المكثز .

ومن الأمثلة على ذلك :

النحاس	
م . ع	العناصر الكيميائية
	المعادن
(م . ع = مصطلح عرض)	

— العناصر الكيميائية

م . ض النحاس

— المعادن

م . ض النحاس .

ويتضح من المثال أن مصطلح " النحاس " يمثل مفهوما يعتبر عضوا في
طائفتين مختلفتين من المفاهيم هما العناصر الكيميائية والمعادن .

٣-٤ علاقة الترابط : ط

تستخدم علاقة الترابط في العادة لتغطية العلاقات الأخرى بين المفاهيم المتصلة ببعضها البعض اتصالاً وثيقاً غير علاقة الاتصال الهرمي أو الاتصال التماثلي .

وتجدر الإشارة مع هذا إلى أن هناك علاقات متنوعة توجد بين المفاهيم ومن ثم فإنه يجب إنشاء علاقات الترابط فقط إذا رأى أن هذه العلاقات سوف تكون مطلوبة فعلاً في الاسترجاع .

وعادة ما يشار لعلاقة الترابط بواسطة الاحالة الخاصة بالمصطلحات المتصلة (م . ت) (R.T) وهذه الاحالة تذكر المستفيد عند فحصه للمصطلح (أ) بوجود المصطلح (ب) والذي قد يكون ملائماً أو أكثر ملائمة من المصطلح (أ) في تشخيص مفهوم في وثيقة أو في استفسار لأحد الباحثين .

ويجب أن تعد علاقة لترابط المتبادلة بصفة دائمة ، أي أن تكون لاحالة (أ) متصل بـ (ب) والعكس (ب متصل بـ أ) وان كان هناك من يرى أنه من الممكن أن تكون الاحالة في اتجاه واحد فقط : من أ — ب ولكن ليس من الضروري من ب — أ . ومن الحالات التي تعد فيها علاقة الترابط نجد ما يلي :

أ . التضاد ، أي مفهوم عكس أو ضد مفهوم آخر .
مثال : الصلابة م . ت النعومة .

ب . السبب والأثر
مثال : التدريس م . ت التعلم .

ج . التنسيق ، أي : المفاهيم مشتقة من مفهوم أعلى بنفس خطوة التفريع (العلاقات بين مفاهيم عبارة عن أعضاء في نفس الطائفة الهرمية ولكنها ليست اتصالاً هرمياً ، أو بين أنواع الجنس) .
علاقة الجنس م . ت علاقة الجزء — كل .

د . العلاقة الوراثية ، أى : شيء خلف لشيء آخر .
الأب م . ت الابن .

هـ . الاستخدام المتلائم لمفهومين .
التربية م . ت التدريس .

و . علاقة الوسيلة :
النقل م . ت العربات .

ز . علاقة المادة ، أى : شيء هو المادة التي صنع منها شيء آخر .
الكتب م . ت الورق

ح . تشابه أنواع مختلفة (التشابه المادى ، تشابه العمليات ، الخ)
التدريس م . ت التدريب .

والقصد من القائمة السابقة هو توضيح الأنواع المختلفة من العلاقات التي يمكن تغطيتها
بعلاقة الترابط ، ومن ثم فانه يجب أن تنشأ تلك العلاقات بين مصطلحين التي تثبت
تأثيرا فعالا أو كافيا سواء في الكشف أو في الاسترجاع كما سبق القول .

ويجب أن يحدد كل مكنز سياسية وفقا لاحتياجات نظام المعلومات من ناحية
وطبيعة المجال الموضوعي من ناحية أخرى ، فقد يكون من المفيد في بعض المجالات الموضوعية
تمثيل بعض هذه العلاقات بوضوح بجانب العلاقة الهرمية وعلاقة الترابط ، ومن ثم
يجب أن تحدد وأن تكون هذه العلاقات الإضافية . وقد ترى بعض المكانز إدراج علاقة
المصطلحات قريبة الترابط ضمن هذا النوع من أنواع العلاقات مثل :

Accuracy R.T. Precision.

٤-٤ رموز الاحالات :

يمكن التعبير عن العلاقات المتبادلة بين الواصفات بطرق متعددة وإذا استخدمت
الرموز للإشارة الى هذه الاحالات ، فانه من الضروري أن تكون معانيها واضحة بصفة
دائمة .

Use	استخدام	أ . س
U.F. Used for	مستخدم لـ	س . ل
N.T. Narrower-Term	مصطلح أضيق	م . ض
B.T. Broader Term	مصطلح أوسع (أوسع)	م . ع
R.T. Related Term	مصطلح متصل	م . ت

ويمكن أن يتضح ذلك في المثال التالي : -

البيبلوجرافيات

قوائم القراءة	س . ل
قوائم المؤلفات	
بيبلوجرافيات البيبلوجرافيات	م . ض
البيبلوجرافيات العالمية	
البيبلوجرافيات القومية	
البيبلوجرافيات الموضوعية	
الوثائق الثانوية	م . ع
البيبلوجرافيون	م . ت
تجميع البيبلوجرافيات	
الخدمات البيبلوجرافية	
علم المكتبات	

ومن أمثله الاحالات المتبادلة أو العكسية للمثال السابق نجد :

قوائم القراءة	
البيبلوجرافيات	أ . س
قوائم المؤلفات	
البيبلوجرافيات	أ . س
الوثائق الثانوية	
البيبلوجرافيات	م . ض
البيبلوجرافيون	
البيبلوجرافيات	م . ت

ويتضح من هذا ، ان الاحالات تمثل شبكة متكاملة للعلاقات المختلفة بين المصطلحات التي التي تشتمل عليها المكانز .

تقرير وتوصيات
الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات
في مجال المواصفات والمقاييس
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٠-١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١

بناءً على الدعوة الموجهة من الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس تم عقد الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس في مقر المنظمة في عمان خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ شباط " فبراير " ١٩٨١م الموافق ٦-٨ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ .

وقد شارك في هذه الندوة وفود من الدول العربية التالية :

المملكة الاردنية الهاشمية :

- مديرية المواصفات والمقاييس
- مديرية المواصفات والمقاييس
- امينة مكتبة وزارة الصناعة
- الجمعية العلمية الملكية
- الجمعية العلمية الملكية
- الجمعية العلمية الملكية
- وزارة الاعلام
- مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

السيد / سلامة قطارنة
السيدة / منى مهييار
الانسة / الهام نديم الملاح
الانسة / فلك صراف
السيد / الدكتور سعدى عبد الجواد
السيد / ماهر الزرععي
السيدة / وداد حمدان
السيد / اسماعيل احمد الدباس
المملكة العربية السعودية :

الهيئة العربية السعودية
للمواصفات والمقاييس

السيد / احمد سبيتان الشامان

جمهورية السودان الديمقراطية :

- ادارة المواصفات وضبط الجودة

السيد / حسن كمبال عثمان

الجمهورية العراقية :

الجهاز المركزي للتقييس
والسيطرة النوعية .

السيدة / راجحة محمود محمد نوري

سلطنة عمان :

المديرية العامة للمواصفات والمقاييس
المديرية العامة للمواصفات والمقاييس
وزارة التجارة والصناعة .

الانسة / عامرة محمود الحمداني
السيد / ابراهيم السيد شاهين

الجمهورية اللبنانية :

مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية .

السيد / عدنان جبارة

جمهورية اليمن الديمقراطية :

وزارة الصناعة

السيد / محمد سعيد نعمان

الامانة العامة لجامعة الدول العربية :

ادارة التوثيق والمعلومات .
ادارة التوثيق والمعلومات .

السيدة / فارة الزهر
السيدة / حريه العون

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية :

وحدة توثيق المعلومات التجارية .

السيد / رشيد جميل عليو

المنظمة العربية للعلوم الادارية :

• قسم التوثيق

الانسة / خلود منكود

الشركة العربية للتعديين :

• مكتب التوثيق

السيد / حمود انيس

المنظمة الدولية للتقييس (ISO) :

• مركز المعلومات

السيد / فرانش

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس :

• الامين العام

السيد / الدكتور ظافر الصواف

• الامين العام المساعد

السيد / عبد الله فضل الله

• الامين العام المساعد للشؤون الفنية

السيد / الدكتور عدنان حسين عوني

• الشؤون الفنية

السيدة / ميسون وهيبي عمر

• ادارة الخدمات الفنية

السيد / حامد المأمون علم الدين

• ادارة الخدمات الفنية

السيد / حسان المعمرودي

• ادارة الخدمات الفنية

السيد / محمد تيسير درويش

• ادارة الخدمات الفنية

الانسة / سامية عبد الهادي

• ادارة الخدمات الفنية

السيد / محمد نور الدين البيطار

وقد افتتح الاجتماع في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق

١٠ شباط " فبراير " ١٩٨١ بمقر المنظمة في عمان نيابة عن معالي وزير الصناعة

والتجارة وكيل وزارة بكلمة رحب فيها بالسادة المشاركين واكد

فيها ان المعلومات تمثل القاعدة الاساسية لجميع المراحل التي تسبق اتخاذ

القرارات • وان النجاح في تحقيق الادارة العامة بمهامها ، يعتمد بشكل رئيسي

على توفير البنية الأساسية الادارية ، وان ابرز واهم عناصر هذه البنية هو جهاز التوثيق الكامل ونظام المحفوظات الذي يؤمن لها توفر المعلومات وسرعة الحصول على استرجاعها . كما اعلن سيادته ان التوثيق والمعلومات والاحصاء نال في الاردن قسطا لائقا من الاهتمام والاهمية في الخطة الخمسية القادمة . وحث سيادته على انشاء مراكز توثيق حديثة في دوائر المواصفات العربية كلها .

ثم القى السيد الامين العام للمنظمة الدكتور ظافر الصواف كلمة رحب فيها بالسادة المشاركين ، وشكر عطوفة وكيل وزارة الصناعة والتجارة على تفضله بافتتاح الندوة . واشاد سيادته بالخطة الاردنية لتزويد مديرية المواصفات والمقاييس بمركز توثيق حديث مع حاسب الكتروني لخدمة مختلف النشاطات المتعلقة بالتقييس . كما اشار الى ان العمل العلمي في المنظمة يجد في الجامعتين الاردنيتين وفي الجمعية العلمية الملكية ومجمع اللغة العربية القواعد العلمية التي تستجيب معه وتساعد على تحقيق اهدافه وتمنى للندوة النجاح في تحقيق اهدافها .

وتم بعد ذلك انتخاب كل من السادة :

المهندس / ابراهيم السيد شاهين

المهندس / سلامة قطارنة

المهندس/ حسن كمال عثمان

سلطنة عمان - رئيسا .

المملكة الاردنية الهاشمية -

نائبا للرئيس .

جمهورية السودان الديمقراطية -

مقررا .

وبعد ان اقرت اللجنة جدول الاعمال انتقلت الى بحث بنوده على الوجه التالي :

اولا : استعراض الاوراق القطرية :

استعرضت الندوة الاوراق القطرية المقدمة من المشاركين من الاجهزة الوطنية للتقييس في الدول العربية التي اوضحت نشاط التوثيق والمعلومات في كل منها .

ثانيا : التقييس والمكتبة والمعلومات الفنية :

ناقشت الندوة الورقة المقدمة من الامانة العامة للمنظمة والخاصة بالتقييس والمكتبة والمعلومات الفنية حيث شملت الورقة دراسة حول مكاتب التقييس النموذجية ومكتبة المنظمة واقترح بتطوير مكتبة المنظمة الى مركز عربي للتوثيق والمعلومات لخدمة اغراض التقييس واقترح بتطوير التعاون بين مراكز المعلومات في الاجهزة الوطنية للتقييس وتحديث سبل الاتصال بينها تمهيدا لانشاء شبكة عربية للمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس . كما استعرضت الورقة نظم الفهرسة والتكشيف المختلفة وخاصة قواعد الفهرسة الانجلو-امريكية .

ثالثا : دور المنظمة الدولية للتقييس (ايزو) في التوثيق والمعلومات :

استعرضت الندوة الورقة المقدمة من المنظمة الدولية للتقييس (ايزو) عن نشاطها في التوثيق والمعلومات . كما بين السيد مندوب المنظمة الدولية نشاط اللجان الفنية والفرعية التابعة لها في مجال التوثيق والمعلومات .

واوضح ان هناك اجراء في المنظمة الدولية باعتماد احد المكنز Thesaurus) اللذين اعدتهما كل من هيئتي التقييس البريطانية والفرنسية بدلا من مشروع المكنز الحالي . كما اشار الى الصعوبات التي تواجه ترجمة المكنز الى غير اللغات المعتمدة بالمنظمة الدولية للتقييس (ايزو) . كما تطرق السيد مندوب الايزو الى شبكة الايزو للمعلومات ودستورها وتنظيمها والخدمات التي يمكن ان تقدمها الى الدول الاعضاء بها .

رابعا : (أ) التوثيق والمعلومات في اعمال المواصفات :

ناقشت الندوة الورقة المقدمة من السيد الامين العام للمنظمة حول التوثيق والمعلومات في مجال المواصفات حيث استعرض سيادته اهمية تطوير المعلومات ووسائل تخزينها واسترجاعها وحاجة اعمال اللجان الفنية والفرعية الى هذه المعلومات عند

اعداد مشاريع المواصفات القياسية • كما بين الصعوبات التي واجهت المنظمة عند انتقالها في جمع المعلومات والوثائق التي تحتاجها في نشاطها وكيفية التغلب على هذه الصعوبات ووضع نواة لمركز معلومات •

ب - دور المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في مجال علم المصطلح :

ناقشت الندوة الورقة المقدمة من الامانة العامة للمنظمة حول نشاطها في مجال علم المصطلح والاسلوب المقترح لوضع المصطلحات ، كما اوضحت الورقة بعض المبادئ الواجب مراعاتها عند وضع المصطلحات •

خامسا : الفهرسة والتكشيف ورؤوس الموضوعات والمكانز :

استعرضت الندوة الورقة المقدمة من الامانة العامة للمنظمة حول الفهرس واهميتها في المكتبات ومراكز المعلومات وضرورة وجود ثلاثة فهارس على الاقل في كل مكتبة وهي فهرس للعنوان واخر للموضوع وثالث للمؤلف • كما تطرقت الورقة الى الفهرسة الموضوعية وقوائم رؤوس الموضوعات الاجنبية والعربية بالاضافة الى مقدمة عامة عن المكانز واهميتها في عمليات التوثيق •

سادسا : دليل وكتيب شبكة الايزو للمعلومات :

اطلعت الندوة على دليل شبكة الايزو للمعلومات المترجم الى العربية من قبل الامانة العامة للمنظمة وناقشت النماذج المختلفة للاستبيانات الخاصة بجمع معلومات لاصدار ادلة عربية تبين امكانيات واحتياجات الاجهزة الوطنية للتقييس • كما ناقشت نظم اقامة الدورات التدريبية الواردة في الدليل •

التوصيات

- ١- تأكيداً لاهمية دور المعلومات في أنشطة التقييس المختلفة توصي الندوة بان تقوم الهيئات الوطنية للتقييس في الدول العربية التي ليس لديها مراكز معلومات بانشاء مثل هذه المراكز المتخصصة .
- كما توصي الندوة بدعم مراكز المعلومات الموجودة حالياً في الاجهزة الوطنية للتقييس لتمكينها من القيام بدورها المطلوب .
- ٢- التوصية باتباع نظام التصنيف العشري العالمي (U.D.C.) في تصنيف المواصفات والكتب والدوريات في مراكز معلومات هيئات التقييس الوطنية العربية وذلك انسجاماً مع النظام المتبع في معظم مراكز المعلومات المتخصصة في التقييس .
- ٣- التوصية الى الامانة العامة للمنظمة بتشكيل لجنة فنية على غرار اللجنة الفنية في الايزو (رقم ٤٦) لاعداد مواصفات في مجال التوثيق . كما اوصت الندوة باعطاء اولويات لعمل اللجنة في المجالات التالية :
 - المصطلحات
 - القرطاسية والاثاث والاجهزة
 - الكشافات الهجائية
 - طرق اعداد النشرات
- ٤- التوصية الى الامانة العامة للمنظمة بترجمة المواصفات الاساسية الدولية المتعلقة بالتوثيق .
- ٥- توصي الندوة مراكز المعلومات في الاجهزة الوطنية للتقييس في الدول العربية باستخدام قواعد الفهرسة الانجلو-امريكية طبعة ١٩٧٨ .

٦- نظرا لاهمية الاعلام والتعريف بالتقييس توصي الندوة مراكز المعلومات في الاجهزة الوطنية للتقييس باصدار النشرات الاعلامية عن نشاطاتها في هذا المجال وموافاة الامانة العامة للمنظمة بنسخ منها بصفة مستمرة .

٧- نظرا لندرة الكوادر الفنية في التوثيق والمعلومات في حقل المواصفات والمقاييس توصي الندوة الامانة العامة للمنظمة بضرورة وضع خطة لاعداد البرامج التدريبية الكفيلة بتوفير مثل هذه الكوادر المتخصصة وان يؤخذ بعين الاعتبار الواقع الحالي في الوطن العربي حيث ان معظم مراكز المعلومات الحالية ما زالت في طور التكوين .

٨- توصي الندوة الامانة العامة للمنظمة باعداد نماذج استقصاء حول اوضاع التوثيق والمعلومات في الاجهزة الوطنية للتقييس في الدول العربية للاستفادة منها في وضع الخطط لدعم مراكز المعلومات في تلك الاجهزة واعداد البرامج التدريبية الملائمة .

٩- توصي الندوة دعم مركز المعلومات في الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس حتى يتمكن من القيام بدوره في تقديم كافة الخدمات والمشورات الى الدول العربية الاعضاء .

وفي الختام تتوجه الندوة بالشكر الى الامانة العامة للمنظمة لما قامت به في سبيل انجاح اعمال الندوة . وتشير الى ان المعلومات التي قدمت فيها ستساعد على قيام المكتبات ومراكز المعلومات في هيئات التقييس العربية على خدمة اعمال المواصفات بشكل افضل .

الرئيس

المهندس / ابراهيم السيد شاهين



المقرر

المهندس / حسن كمبال عثمان

